



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2912

التاريخ: السبت 2013/7/6

الفبر الرئيسي



هنية: لا نخشى على قضيتنا من
الضياع ومصر عمقنا الأهم

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: إذا وافقت حماس على إجراء الانتخابات فنحن جاهزون فوراً وخلال ثلاثة أشهر لعقدھا
مبعوث رسمي إسرائيلي يتواجد في القاهرة لبحث سبل تطوير التعاون الأمني والعسكري
مسؤول إسرائيلي: حماس عززت قدراتها العسكرية.. ولا بد من عملية حربية ضدها
"يديعوت": الاستخبارات الإسرائيلية لم تتفاجأ مما حصل في مصر
اعتقال 1500 فلسطيني في مخيم اليرموك في الأسبوع الأخير من شهر حزيران/يونيو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: إذا وافقت حماس على إجراء الانتخابات فنحن جاهزون فوراً وخلال ثلاثة أشهر لعقدتها
3. يوسف رزقة: العملية الديمقراطية في مصر فشلت
4. تيسير خالد: نحوي ثورة مصر العربية بعد محاولة تزوير هويتها وتشويه صورتها
5. أبو صبحه: فتح معبر رفح للحالات الإنسانية فقط.. السبت
6. خريشة: انتهاك السلطة الفلسطينية في رام الله للحريات "مستمر"
7. "إسرائيل" تواصل اعتقالها 14 نائبا فلسطينيا في سجونها غير معترفة بحصانتهم البرلمانية

المقاومة:

8. "الأخبار": وساطة مشعل وحمدان تطلق سراح عمر كايد مراسل قناة الميادين

الكيان الإسرائيلي:

9. ليبرمان يقوم بزيارة استفزازية لبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى
10. نائب عن حزب "الليكود": انقلاب الجيش بمصر بشري سارة لـ"إسرائيل"
11. مبعوث رسمي إسرائيلي يتواجد في القاهرة لبحث سبل تطوير التعاون الأمني والعسكري
12. مسؤول إسرائيلي: حماس عززت قدراتها العسكرية.. ولا بد من عملية حربية ضدها
13. ديختر: حماس جبهة خلفية للإخوان المسلمين في مصر وسيتم تفعيلها بالمرحلة القادمة
14. يادلين: المعركة في مصر "لم تنته بعد"
15. "يديعوت": الاستخبارات الإسرائيلية لم تتفاجأ مما حصل في مصر
16. "إسرائيل" تعول على الجيش المصري في التصدي لمسحي سيناء
17. "معاريف": الجيش المصري سيواصل عمليات إغلاق الأنفاق الرابطة بين قطاع غزة ومصر
18. "هآرتس": اتصالات إسرائيلية أميركية مكثفة حول مصر
19. ضابط إسرائيلي سابق: أطلقنا القذائف ليلاً على أهالي الخليل بغية خلق حالة من الخوف
20. موشيه إعاد: حماس تفي منذ انتهاء "عمود السحاب" بالتزاماتها لمصر و"إسرائيل"
21. محللون إسرائيليون يرجحون استمرار الأزمة في سورية 15 سنة ويحذرون من انهيار الأردن
22. مرشحان لانتخابات الحاخام الرئيسي يتنافسان على من منهما أكثر عنصرية ضد العرب
23. النائب صرصور يستجوب وزيرة الصحة حول تخصيص أماكن للصلاة المسلمين بالمستشفيات
24. "النيابة الإسرائيلية": 60% من الأراضي التي أقيمت عليها بؤرة "عامونا" ليست موضع خلاف
25. الكتيبة العربية بالجيش الإسرائيلي تنهي تدريبات بالجولان استعداداً لمواجهة مع حزب الله
26. القيادات العربية المسيحية ترفض دعوة الجيش الإسرائيلي بتجنيد المسيحيين العرب
27. خصوبة المرأة الفلسطينية تقلق المستوطنين وتثير نقاشاً حول صراع الديمغرافيا
28. استطلاع: 71,6% من الإسرائيليين متشائمون بشأن التوصل إلى سلام
29. الشرطة الإسرائيلية تستدعي النائب السابق طلب الصانع للتحقيق
30. متدينون يهود ينشرون تعليقات مسيئة للإسلام على "يوتيوب"

الأرض، الشعب:

31. "اوتشا": الأراضي الزراعية في غزة تضررت جراء الحصار بما يقرب من 35 %
 20 32. اعتقال 1500 فلسطيني في مخيم اليرموك في الأسبوع الأخير من شهر حزيران/يونيو
 21 33. نزوح مؤقت من فلسطينيي سورية إلى لبنان للإفادة من تقديرات الأونروا
 21 34. الاحتلال يجمع المسيرات الأسبوعية في الضفة ويصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح
 22 35. الأسرى يعانون من التفتيش الليلي الاستفزازي وتدمير ممتلكاتهم الشخصية
 22 36. الاحتلال يبعد أسيرا محررا إلى قطاع غزة
 22 37. "الكنايس الكاثوليكية" تحذر من مؤامرة التجنيد في الجيش الإسرائيلي

الأردن:

- 22 38. الأردن: الحركة الإسلامية تنظم مهرجانا لدعم الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية
 23 39. اعتصام أمام السفارة الأردنية في لندن ورسالة للسفير تضامنا مع الأسرى الأردنيين

لبنان:

- 23 40. وزير الطاقة اللبناني: "إسرائيل" تصل إلى النفط داخل مياها

عربي، إسلامي:

- 23 41. رويترز: مصر تغلق معبر رفح إلى أجل "غير مسمى"
 24 42. الجيش السوري يغلق مداخل ومخارج مخيم اليرموك لليوم الثاني على التوالي

دولي:

- 25 43. "الحياة": خطة كيري.. تجميد الاستيطان خارج الكتل الكبرى وإطلاق أسرى ما قبل أوسلو
 25 44. "الأورومتوسطي" يحذر من كارثة إنسانية في غزة
 26 45. موسكو تدعو إلى وقف الاستيطان
 27 46. الصليب الأحمر: "جمعة داوود" تحرق اتفاقية العمل بعيداً عن القدس والضفة المحتلة
 27 47. "الصليب الأحمر" تعبر عن قلقها تجاه الآثار الإنسانية لسياسات الاحتلال على الفلسطينيين
 27 48. الحكومة الأسترالية الجديدة تضم وزراء مناصرين لفلسطين

مختارات:

- 28 49. تفاعلات الوعي الزائف في مصر... حسام شاكر
 31 50. إقصاء "الإخوان" أخطر من حكمهم

حوارات ومقالات:

- 32 51. إغلاق معبر رفح للمرة الالف!... رأي القدس العربي
 33 52. الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير على المحك... نقولا ناصر

- 35 53. حماس في عين العاصفة... عريب الرنتاوي
36 54. ما بعد مرسي: الوضع مريح لإسرائيل... احيكام موشيه دافيد
38 55. تنحية مرسي ضربة شديدة لإسرائيل... اليكس فيشمان
42 56. إسقاط مرسي... دان مرغلين

43 صورة:

1. هنية: لا نخشى على قضيتنا من الضياع ومصر عمقتنا الأهم

غزة: أكد إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية بغزة أن المقاومة هي قوة الدفع الحقيقية للقضية الفلسطينية مقللاً من الخشية على مستقبلها في ظل التطورات الأخيرة بمصر. وأعرب عن تفاؤله بالمستقبل مشدداً أن مصر كانت ولا زالت العمق الأهم للقضية الفلسطينية حيث تراقب حكومته ما يجري بعين الحريص على إبقاء فلسطين بوصلة الأمة.

جاءت تصريحات هنية هذه خلال خطبة الجمعة في مسجد الفرقان بمخيم البريج، والذي احتفل المصلون بافتتاحه، وحلول هنية خطيباً للجمعة فيه اليوم.

وقال إنه من خلال متابعة المستجدات في ثورات الربيع العربي استحضر عودة الأمة للقضية الفلسطينية مستبشراً بموقف الشعوب، متوقفاً مواصلة الثورات حتى تحقق أهدافها على الصعيد الداخلي، وصعيد قضية فلسطين.

وأضاف: "ينتاب شعبنا بعض الألم والحزن لما يرى هنا وهناك وحزنه ينطلق من التقدير لان الأمة انشغلت بنفسها وهمومها عن نصرة المقاومة وغزة المحاصرة.

وأكد أن حكومته تريد أن تتجلى الصورة ويتضح الطريق مشدداً أن القلق والإحباط لا يخيم على غزة تحت أي ظرف من الظروف المتلاحقة.

وقال قضية فلسطين لها ثلاثة أبعاد الأول: عقائدي وديني يربط الأمة بفلسطين وارتباط الأمة بفلسطين ليس لحظي ولا يتعلق بمتغيرات بل هو فكري وجهادي يسهم في تشكيل الفكر العربي والإسلامي مجدداً عدم خوفه على القضية من الضياع رغم التحولات والمنعطفات الخطرة .

وأما البعد الثاني فقال إنه بعد عربي وإسلامي يربط الأمة بفلسطين، فهي جزء من مكونات الفكر العربي ترتبط بالأمة دينياً وقومياً وعربياً يؤيد ذلك كثير من الأحرار والصادقين من الإسلاميين وغيرهم الذي زاروا غزة وأبدوا استعدادهم للتضحية والبذل .

ولخص البعد الثالث في البعد الإنساني حيث يعيش الشعب الفلسطيني صراعاً على مدار التاريخ تخللته مجازر وإبعاد وهدم بيوت وهو ما يحرك البعد الإنساني للأمة العربية والبشرية جمعاء.

وطمأن الجالسين بالقول: إن عوامل القوة التي تملكها غزة في القضية وقوة الدفع في المقاومة ومشروع الجهاد يؤكد أنها تمضي على خط الجهاد وأنها في ذروة سنام الإسلام.

ووصف المقاومة بأنها قوة الدفع الأهم في القضية وأن غزة ومقاومتها واجهت الاحتلال في سنوات الضعف وانشغال الأمة في همومها الخاصة فقدمت نموذجاً أصبح محل تقدير وملهماً لثورات الربيع العربي.

وأضاف: "سنظل ثابتين في مواضعنا على الجبل لا ننزل! ونيقن بأن أمتنا ودولها وإن غابت أو انشغلت ستعود لتحقيق النصر والتمكين".

وأرجع محركات الربيع العربي لمحركات ودوافع كثيرة، أولها الرغبة في الحرية من الظلم، والثاني الشعور بالظلم التاريخي الواقع على فلسطين، مشدداً أن لا خوف على المقاومة لأن مصر هي العمق الحقيقي لفلسطين.

وتناول في الخطبة الثانية الحديث عن طول الصراع مع الاحتلال ووجوب الاستعداد بقوة السلاح والساعد والترابط الاجتماعي.

وأضاف: "لا ننسى ما يعانيه الأقصى من خطر يستهدف المسجد والقدس والحفريات وإبعاد النواب والصهاينة يخططون الآن لتقسيم المسجد زماناً ومكاناً كما فعلوا بالحرم الإبراهيمي". وأشار أن الصهاينة بنوا 100 كنيس حول الأقصى ليغيروا هويته وهوية القدس مطالباً أهل الضفة وعرب 48 بالرباط في القدس والأقصى، وضرورة دعم الأمة للقدس بالمال والإعلام والمواقف السياسية .

وتابع: "لا أنسى الأسرى الأبطال فنحن أمام نماذج بطولية فهم يصومون قبل رمضان بشهور ويضربون عن الطعام وعلى رأسهم القائد عبد الله البرغوثي والأسرى الأردنيون فنحن لجانبهم ونحمل كل العالم المسؤولية عن معاناتهم".

وشارك هنية عقب صلاة الجمعة في احتفال مقتضب بمناسبة افتتاح مسجد الفرقان وسط حشد جماهيري كبير تخلله عدد من الكلمات القصيرة .

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/5

2. عباس: إذا وافقت حماس على إجراء الانتخابات فنحن جاهزون فوراً وخلال ثلاثة أشهر لعقدنا

ذكرت السفير، بيروت، 2013/7/6، من بيروت أن الرئيس الفلسطيني، اختتم أمس، زيارته لبنان، التي استمرت ثلاثة أيام، التقى خلالها الرؤساء والمسؤولين اللبنانيين وقيادات فلسطينية، توجها مساء بقاء خاص في سفارة فلسطين ثم مقبرة الشهداء في شاتيلا.

وفي السفارة حيث أدى صلاة الجمعة، دعا عباس الفلسطينيين إلى «البقاء على مستوى المسؤولية في الحفاظ على هذا البلد المضيف، وحماية أمنه وسلامته وأمن وسلامة الفلسطينيين»، مشيراً إلى «أنني لمست لدى الدولة اللبنانية كل الرضى تجاه المستوى العالي من المسؤولية الذي يتحلى به اللاجئون الفلسطينيون تجاه لبنان وأمنه وسلامته».

ولفت الانتباه إلى أن «الفلسطينيين لا يريدون أن يتدخلوا في شأن أي من البلدان العربية التي تتعرض للآزمات»، داعياً إياهم إلى «الصبر حتى يصل الفلسطينيون الى حقهم بدولة مستقلة عاصمتها القدس بكل أركانها، من الكنيسة حتى الأقصى، وحل للقضية الفلسطينية».

وبعد أن عقد لقاءً خاصاً في سفارة فلسطين، التقى خلاله عدداً من الفعاليات اللبنانية ومسؤولي الأحزاب، زار «أبو مازن» مدافن شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا في منطقة شاتيلا، حيث وضع اكليلاً من الزهر على النصب التذكاري للشهداء وكان في استقباله سفير دولة فلسطين في لبنان اشرف دبور وممثلو الفصائل الفلسطينية وحشد من اهالي المخيمات.

وكان عباس التقى في مقر إقامته في فندق «فينيسيا» النائبة بهية الحريري على رأس وفد صيداوي، وثمنت الحريري مواقف ابي مازن بشأن الوجود الفلسطيني في لبنان وسلاح المخيمات، معتبرة ان وحدة الشعب

الفلسطيني وسلامة القضية الفلسطينية وحياد الفلسطينيين عما يجري في لبنان، مصدر قوة للقضية الفلسطينية ودعم للبنان واستقراره. بدوره، رحّب عباس بمبادرات الحريري على صعيد إعادة مد وتمتين جسور العلاقة والثقة بين الفلسطينيين واللبنانيين في لبنان، وترسيخ الأمن والاستقرار في صيدا ومخيماتها. وتلقى عباس اتصالاً هاتفياً من رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع مرحباً بزيارته لبنان.

واضافت الأيام، رام الله، 2013/7/6، من بيروت، عن موفدها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن عباس، أكد أنه لن يكون هناك اتفاق مع الإسرائيليين إلا من خلال استفتاء عام يشارك فيه الشعب الفلسطيني، معاهداً الله أن لا يكون هناك أي اتفاق إذا لم تكن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

وكشف النقاب أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيعود إلى المنطقة بعد 7-10 أيام وقال: "نأمل انه عندما يعود بعد أسبوع أو 10 أيام أن يكون لديه ما يساعدنا على العودة إلى طاولة المفاوضات، فهناك مساع أميركية حديثة يقوم بها وان شاء الله نتوج بالنجاح وبطبيعة الحال ستكون هذه بداية لأنه عندما نجلس على الطاولة لا يعني هذا أننا سنحقق كل شيء وإنما سنناضل من أجل تحقيق أهدافنا الوطنية وعلى رأسها قضية القدس التي لا تهم الشعب الفلسطيني وحده وإنما الأمة العربية والإسلامية والعالم، لأنها ارض المقدسات، كنيسة المهد والمسجد الأقصى، وهذا أمر لن نفرط به ونعاهد الله على أن القدس إذا لم تكن العاصمة لدولة فلسطين فانه لن يكون هناك أي حل".

وأبدى عباس الاستعداد لإجراء الانتخابات فوراً وخلال 3 أشهر إذا وافقت (حماس) وقال: المصالحة تعثرت كثيراً، ولكن إذا وافقت حماس على إجراء الانتخابات فنحن جاهزون فوراً وخلال 3 أشهر لعقد هذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية ومعروف عنا أننا نجري انتخابات نزيهة وحرّة لا لبس فيها ولا إبهام ولا غموض وان شاء الله توافق حماس وان نذهب إلى الانتخابات وننهي فترة مخجلة وننهي الانقسام لأنه بدون الوحدة لا نستطيع أن نقيم دولتنا.

وقال في لقاء مع ممثلي الفصائل والقوى والفعاليات الفلسطينية في لبنان: قضيتكم السياسية تمر بظروف صعبة وليس من السهل أمام طرف متعنت، متصلب ومتسلط، ولكن مع ذلك فإننا نقول إننا أصحاب حق وما دمنا أصحاب حق فيجب أن نستمر وان نصبر للوصول إلى حقنا وهذا ليس مستحيلاً بل سيحصل إن شاء الله في القريب العاجل لنحصل على الدولة الفلسطينية المستقلة التي عاصمتها القدس بكل أركانها الكنيسة والأقصى وكل المقدسات، هذا هو أساس أي حل ويتلو ذلك كل مفاصل القضية، التي نسميها قضايا أساسية والمتعلقة بالاستيطان واللاجئين وغيرها فإذا ما حلت كل هذه القضايا فعندها نعلن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولن يتم الإعلان إلا باستفتاء عام يشارك به كل الفلسطينيين ليقولوا رأيهم بما يمكن أن نصل إليه.

من جهة ثانية فقد أشار إلى أن "الأمر في كل الأمة العربية تمر بصعاب لا حدود لها، ليس فقط في لبنان فقط، وإنما في سورية ومصر وفي تونس وليبيا وغيرها ولا نعلم ما هو آت لنا أيضاً، نحن كفلسطينيين قلنا منذ البداية نحن لا نريد ان نتدخل في شؤون احد".

ولفت إلى أن "الأوضاع في الأراضي الفلسطينية صعبة ولكن هناك امن وأمان استطعنا ان نحققه في ظروف صعبة وفي وقت قياسي".

وبشأن المصالحة الفلسطينية قال الرئيس عباس "المصالحة الفلسطينية لن تخرج عن اجندتنا وستبقى على رأس قائمة اجندتنا، واذاف "لا نستطيع ان نجري مفاوضات جادة وهامة دون ان نحقق وحدة الضفة الغربية وغزة".

واشار الى ان "الوضع العربي اثر علينا كثيرا ونحن سنستمر بأن ننأى بأنفسنا عن كل ما يجري ونستطيع، هناك من يريد ان يدفعنا الى مثل هذا الاتجاه، هناك تيارات وقوى كثيرة تريد ان تدفعنا ولكن اياكم ان يحصل ذلك وبالذات على ارض لبنان ونريد ان نقول ان لبنان لأهله ولبنان لشعبه ونحن ضيوف سنعود الى وطننا قريبا ان شاء الله ونحن تحت القانون ولسنا فوق القانون".

وعلى صعيد آخر فقد اكد التمسك بحل الدولتين ورفض الدولة الواحدة. وأضاف "نحن لا نقبل بالدولة الواحدة وإنما نريد حل الدولتين، اما ما نراه من استيطان والمستوطنات ليثبتوا انه امر واقع علينا ان نقبل به فنحن لا يمكن ان نقبل به، يجب علينا عدم الانخداع بالأمر الواقع الذي نراه في القدس وخارج القدس لأن كل الاستيطان الذي بدأ العام 67 هو غير شرعي، وعلى هذا الأساس نتفاوض".

3. يوسف رزقة: العملية الديمقراطية في مصر فشلت

غزة- الحياة الجديدة - وكالات: قال يوسف رزقة مستشار هنية في مقال كتبه عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي بعنوان "المولود خداج"، "ان العملية الديمقراطية في مصر فشلت، ولم يفشل محمد مرسي رغم عزله من الجيش لأنه ظل متمسكا بالخيار الديمقراطي" مشيرا الى أن ما "حدث في مصر من عزل واستيلاء على السلطة ليس جزءا من عملية ديمقراطية حقيقية لأنه اعتمد على القوة المسلحة ولم يعتمد على كلمة الشعب في صندوق الاقتراع".

وأوضح رزقة أن "التعليقات الأوروبية تحدثت بأسف عن فشل أول تجربة ديمقراطية في مصر بعد عام من ولادتها من رحم ثورة مجيدة في 25 يناير 2011".

واضاف أن "بعض القيادات الدولية ضالعة في التآمر على مصر وهذا اتهام تتبناه الأطراف المصرية مجتمعة، لكن التقييم النهائي عندها أن القوة العسكرية المسلحة اجهضت التجربة الديمقراطية بغض النظر عن مفهوم الريح والخسارة، ومن ربح ومن خسر".

وتساءل: من يقنع الشباب المصري بالخيار الديمقراطي، أو حتى بالخيار السلمي، وهو يرى انتصار القوة المسلحة، وفشل الإرادة الشعبية؟

واختتم رزقة قائلا: "ما حدث في مصر تجربة خاصة، ليست هي التجربة الجزائرية، ولا التجربة السودانية، ولا التجربة الباكستانية رغم بعض التقاطعات، وما حدث ليس وليد فشل محمد مرسي أو مشكلة الدستور، أو الأزمات اليومية المصطنعة من الدولة العميقة، بل هو نتاج مباشر (لثورة شعبية خداج) غير مكتملة الحلقات كانت في 25 يناير 2011، حيث تسلمها الجيش في عهد طنطاوي، ثم عاد وتسلمها بالقوة بقرار عبد الفتاح السيسي، وكما يقولون المولود الخداج غير قابل للحياة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/6

4. تيسير خالد: نحى ثورة مصر العربية بعد محاولة تزوير هويتها وتشويه صورتها

رام الله: حيا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين شعب مصر العظيم وجيشها الباسل وشبابها الطليعي، الذي أعاد بحشود الملايين في ميادين التحرير لجمهورية مصر العربية وجهها الحضاري ودورها التاريخي، بعد المعاناة القاسية، التي مرت بها والتي فاقمت على نحو غير مسبوق في تاريخها من أزماتها الاجتماعية

والاقتصادية، وبعد محاولة تزوير هويتها وتشويه صورتها من خلال اشاعة ثقافة رثة لا علاقة لها بثقافة العصر والتنوير والتطور والحداثة.

وأضاف أن حشود ملايين المصريين من مختلف الفئات الاجتماعية في ميادين التحرير أعادت لمصر وجهها الحقيقي وأكدت مكانتها الطبيعية في محيطها العربي والاقليمي وعلى المستوى الدولي باعتبارها كما كانت على امتداد تاريخها دولة تنتظر الى المستقبل، ولها دورها في رسم صورته بما يليق بها من موقعها في قلب امته، وأكدت أنها احوج ما تكون الى نظام سياسي ديمقراطي عصري وليس الى نظام ثيوقراطي يحجز تطورها وحاجتها الى معالجة أزماتها الاجتماعية والاقتصادية، التي ورثتها عن نظام الفساد والاستبداد، الذي أطاحت به ثورة الخامس والعشرين من يناير المجيدة.

ودعا تيسير خالد الدول العربية، التي ساندت ثورة التصحيح وأطاحت بحكم الطغمة الثيوقراطية الفئوي الفاسد، الى مد يد العون لشعب مصر العظيم بمساعدات واستثمارات واسعة تعين حكومته على احتواء الازمة الاقتصادية وتدهور مستويات المعيشة وتمكنها من الاستجابة لمطالب وطموحات جماهير العمال والفلاحين وجماهير العاطلين عن العمل ومن النهوض السريع بالاقتصاد المصري.

كما عبر تيسير خالد عن الأمل بأن تستوعب جميع القوى السياسية الفلسطينية المعنية وخاصة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الدروس من التجربة المصرية والتصرف بمسؤولية بإعلاء المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني على المصالح الفئوية الضيقة من أجل طي صفحة الانقسام الاسود بالاحتكام الى الممارسة الديمقراطية في انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة واخرى للمجلس الوطني الفلسطيني وفق قانون انتخابات ديمقراطي وعصري موحد على قاعدة التمثيل النسبي الكامل، من اجل استعادة الوحدة الوطنية ووحدة النظام السياسي الفلسطيني ومن أجل الوقوف صفا واحدا في وجه العدو المحتل وسياسته الاستيطانية العدوانية التوسعية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/5

5. أبو صبحة: فتح معبر رفح للحالات الإنسانية فقط

غزة- سيد إسماعيل: أغلقت السلطات المصرية معبر رفح البري منذ ساعات صباح اليوم، في كلا الاتجاهين، وذلك نظراً للظروف الأمنية التي تعيشها منطقة شمال سيناء في ظل توتر الأوضاع السياسية الراهنة في جمهورية مصر العربية.

وأوضح مدير الإدارة العامة للمعابر والحدود، ماهر أبو صبحة، في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، أن الجانب المصري أبلغهم بأن المعبر سيغلق لمدة يوم واحد، على أن يعاد فتحه، ويبدأ العمل من جديد صباح السبت. وكانت وكالة أنباء "الشرق الأوسط" المصرية، أوضحت بأن قرار إغلاق المعبر قد جاء في أعقاب قيام مسلحين مجهولين بإطلاق النار على معسكر لجهاز الأمن المركزي، بمنطقة الأحرار في رفح، وفق قولها.

كما أشار أبو صبحة إلى أن معبر رفح- في حال إعادة فتحه السبت- سيبقى مفتوحاً لذوي الحالات الإنسانية التي يتم دراستها، على غرار المرضى والطلبة وذوي الإقامات الأجنبية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن التسجيل للسفر عبر المعبر قد توقف حتى إشعار آخر، وذلك نظراً لبطء العمل في معبر رفح حالياً.

فلسطين أون لاين، 2013/7/5

6. خريشة: انتهاك السلطة الفلسطينية في رام الله للحريات "مستمر"

غزة- أحمد المصري: أكد النائب الثاني للمجلس التشريعي د.حسن خريشة أن انتهاك السلطة الفلسطينية في رام الله للحريات "مستمر"، و"لم يتوقف البتة"، ولو يوماً واحداً، وأن هذه الاعتقالات والاستدعاءات تطال ألوان الطيف الفلسطيني كافة، وبشكل خاص الإسلامية منها. ورأى خريشة أن هذه الاعتقالات والاستدعاءات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمجريات عمل السلطة الأساسية، وأن تكثيفها في الأشهر الأخيرة له ارتباط بحالة الحراك السياسي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة لاستئناف عملية التسوية.

وأضاف لـ"فلسطين": "كلما كان هناك حراك في الشأن السياسي، ترجم ذلك على أرض الواقع ببوادر حسن نية من طرف السلطة، متمثلة باعتقال كل من له صلة بالانتفاضة والوقوف في وجه الاحتلال"، مديناً هذه السياسة التي عدها "خارجة عن العرف الوطني".

بدوره قال النائب إبراهيم دحبور من مدينة جنين شمال الضفة الغربية: "إن الاعتقال السياسي ليس وليد اللحظة، إذ إن السلطة مارسته منذ توقيع اتفاقية (أوسلو) للسلام، ولم ينته حتى في ظل الوثام مع الحركات الإسلامية، أو الاشتباك مع الاحتلال خلال الانتفاضة الثانية".

وأضاف دحبور لـ"فلسطين": "إن هذه السياسة مضمون أساسي لاتفاق السلام، ونقطة مقابل در الأموال على السلطة، على أن تقوم في المقابل بإجراءات ضد أي تيار يؤمن بمقاومة الاحتلال، أو مناهضته بأي طريقة". وبين دحبور أن عمليات الاعتقال السياسي زادت في السنوات الأخيرة عقب الانقسام الحاصل، عاداً ذلك وسيلة تمارس للضغط على حركة "حماس"؛ من أجل ابتزازها وجرها إلى مربع غير لائق بمكانتها ووضعها بين المواطنين.

فلسطين أون لاين، 2013/7/5

7. "إسرائيل" تواصل اعتقالها 14 نائبا فلسطينيا في سجونها غير معترفة بحصانتهم البرلمانية

رام الله . وليد عوض: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات ان عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع إلى 14 نائبا، وذلك بعد إقدام الاحتلال قبل ايام على اعادة اعتقال النائب المقدسي محمد محمود ابوطير .

وأشار الباحث رياض الاشقر المدير الاعلامي للمركز، الى ان الاحتلال يعتمد استمرار اعتقال عدد من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، حيث كلما اطلق سراح احدهم بعد انتهاء فترة محكوميته الادارية يقوم الاحتلال باعتقال نواب اخرين ليحافظ على وجود عدد منهم خلف القضبان بشكل دائم لاستخدامهم للمساومة والابتزاز وفي نفس الوقت تغييبهم عن المشهد السياسي والواقع الفلسطيني لخلط الاوراق، واضعاف جبهة المقاومة، مدلا على ذلك بان الاحتلال اطلق سراح النائب جمال الطيروي قبل شهر وعاد واعتقل النائب ابوطير، وكان عدد النواب في تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي 8 نواب فقط، وارتفع العدد بعد ان شن الاحتلال حملة اعتقال بحق النواب بعد العداون الاخير على غزة حيث اعاد الاحتلال اعتقال 6 نواب جدد ليرتفع العدد مرة اخرى وهكذا يحرص الاحتلال دائما على وجود عدد من النواب لديه. وأدان الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الاربعاء قيام الاحتلال باعتقال النواب، مؤكداً أن حكومة الاحتلال تهدف من وراء حملة الاختطافات والاعتقالات لنواب وقيادات الشعب الفلسطيني

عزل النواب عن جماهيرهم ومحيطهم الانتخابي من خلال تغييبهم والنزج بهم في السجون دون مراعاة لحقوقهم الإنسانية أو حصانتهم الدبلوماسية التي يتمتعون بها.

القدس العربي، لندن، 2013/7/6

8. "الأخبار": وساطة مشعل وحمدان تطلق عمر كايد مراسل قناة الميادين

رضوان مرتضى: أوقفت استخبارات الجيش مراسل قناة الميادين أربعة أيام قبل أن تُطلق سراحه بـ«وساطة سياسية». المعلومات الأمنية تردّ توقيفه برفقة شيخ من دار الفتوى إلى «رصد اتصالات تكشف أنّهما كانا بنويان تهريب الشيخ أحمد الأسير بسيارة المفتي». أما كايد فيرد: «أنا بريء ودفعت ثمن تغطيتي لأحداث عبرا».

وذكرت المعلومات الأمنية أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، أوعز إلى مسؤول العلاقات الدولية في الحركة أسامة حمدان التدخّل لدى قائد الجيش العماد جان فهوجي لإطلاق سراحه، علماً أن والده بسام كايد يُعدّ أحد أبرز القياديين في الحركة الفلسطينية ويرأس رابطة علماء فلسطين في لبنان.

خلال لقائه مع «الأخبار»، يُدافع المراسل عن نفسه. ينطلق من ثابتة لديه: «أنا دفعت ثمن تغطيتي الإعلامية لأحداث عبرا. وإذا أردت أن تقول الحقيقة كاملة فستدفع الثمن».

الأخبار، بيروت، 2013/7/6

9. ليبرمان يقوم بزيارة استفزازية لبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أجرى رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أفيغدور ليبرمان، جولة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسط حراسة معززة ومشددة من قبل عناصر الشرطة والوحدات العسكرية الخاصة. وأفادت مصادر فلسطينية، بأن ليبرمان قام بجولة استفزازية في حي وادي حلوة برفقة مدير جمعية "العاد" الاستيطانية اليمينية دافيد بييري، وشملت الجولة البؤرة الاستيطانية المقامة على مدخل الحي والمعروفة بـ "عير دافيد"، وموقع الحفريات الصهيونية في منطقة العين بحي وادي حلوة. وأشارت المصادر، إلى أن مواطنين فلسطينيين تجمهروا في حي وادي حلوة احتجاجاً على زيارة ليبرمان، الذي اضطره إلى تسريع جولته التي استغرقت عشر دقائق فقط. وتعتبر هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها ليبرمان إلى سلوان

وقالت مصادر صهيونية إن ليبرمان حمل إلى المستوطنين في سلوان رسالة دعم سياسية من اليمين المتطرف في الكنيست الصهيونية، إضافة إلى ما تردد عن تقديم دعم مالي كبير للبؤرة الاستيطانية في البلدة، بما يمكن من تعزيز قبضة "العاد" على محيط البلدة القديمة حيث كانت حكومة الاحتلال عهدت إلى الجمعية الاستيطانية بإدارة تلك المنطقة والاشرف عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/5

10. نائب عن حزب "الليكود": انقلاب الجيش بمصر بشري سارة لـ"إسرائيل"

الناصرة: صرّح نائب في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، بأن مصلحة "إسرائيل" تقتضي تولي زمام السلطة في مصر وإدارة شؤونها من قبل نظام تجمعه علاقات بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقال تساحي هنجبي، في تصريحات نشرتها الإذاعة الإسرائيلية اليوم الجمعة (7/5)، "إن إسرائيل معنية بأن تبقى مصر مستقرة وذات صلة بالولايات المتحدة وبعيدة عن التعصب الديني".

وأضاف النائب عن حزب "الليكود" أن "عودة الجيش المصري لتولي موقف مسيطر هي بشرى سارة بالنسبة لإسرائيل، كما أن وجود قوة سيادية مصرية تتعامل مع العناصر الجهادية في سيناء هو أمر حيوي بالنسبة لها"، حسب تصريحاته. وكانت محافل سياسية وعسكرية "إسرائيلية" قد أبدت ارتياحها لـ "الانقلاب العسكري" في مصر الذي أنهى حكم الرئيس محمد مرسي، فيما أعربت عن خوفها من أن يسفر الوضع القائم في الأراضي المصرية عن انفلات الأوضاع الأمنية في شبه جزيرة سيناء بشكل يهدد أمن الحدود المشتركة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/5

11. مبعوث رسمي إسرائيلي يتواجد في القاهرة لبحث سبل تطوير التعاون الأمني والعسكري

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت محلة شؤون الشرق الأوسط في صحيفة 'يديعوت أحرونوت' سمدار بييري، النقيب عن أن مبعوثاً رسمياً إسرائيلياً توجه الخميس، إلى العاصمة المصرية، القاهرة، بهدف إجراء سلسلة للقاءات، والتي تهدف لتوطيد التنسيق الأمني بين الدولتين في ظل التطورات الأخيرة، على حد قول الصحيفة.

وقالت بري أيضاً إن سقوط حكم الإخوان المسلمين قد سقط، وكننتيجة مباشرة لذلك فإن العلاقات الإستراتيجية بين البلدين ستكون وطيدة للغاية، ولفقت إلى أن العلاقات الأمنية بين تل أبيب والقاهرة في عهد مرسي كانت جيدة، ولكن دوائر صنع القرار في إسرائيل تتوقع أن يزداد التعاون الأمني بين البلدين والتنسيق العسكري بينهما.

بالإضافة إلى ذلك، لفتت المحلة الإسرائيلية إلى أن الجيش المصري قد أدخل وحدات عسكرية على طول الحدود بمصادقة الجيش الإسرائيلي، وذلك بهدف منع دخول متسللين من قطاع غزة إلى سيناء ومصر، على حد تعبيرها.

وساقت الصحيفة قائلة، نقلاً عن مصدر أمني وصفته بأنه رفيع المستوى في القاهرة، إن الدولة العبرية ومصر تستعدان لإمكانية أن تقوم حركة (الأخوان المسلمين) بتجنيد الجناح العسكري لحركة حماس لتنفيذ سلسلة عمليات انتقامية رداً على عزل مرسي، وذلك بهدف زعزعة الأمن الداخلي. في السياق ذاته، أوضحت الصحيفة أن مسؤولين كباراً في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والمصرية حذروا من محاولة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من القيام بتجنيد عناصر من حركة (الجهاد الإسلامي) بهدف إدخالهم إلى شبه جزيرة سيناء عبر الأنفاق وتنفيذ عمليات عسكرية ضد أفراد من الشرطة والجيش المصريين بهدف خلق واقع جديد إسلامي قتالي في سيناء يبعدها عن السلطة العلمانية الجديدة في مصر، على حد قول المحلة الإسرائيلية. بحسب الصحيفة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/6

12. مسؤول إسرائيلي: حماس عززت قدراتها العسكرية.. ولا بد من عملية حربية ضدها

تل أبيب - نظير مجلي: على الرغم من التزام حركة حماس باتفاقية التهدئة ومساعيها لفرض الانضباط على بقية التنظيمات الفلسطينية المسلحة، ومنعها من إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل، صرح مسؤول كبير في الجيش بأنه «لا بد من عملية حربية أخرى في قطاع غزة». وبرر المسؤول الذي تحدث لـ «الشرق الأوسط»

شريطة عدم الكشف عن هويته هذا التهديد، بالقول إن «حركة حماس، وعلى الرغم من التزامها بالتهديئة، قامت باستيراد كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة في الشهور الأخيرة، من ليبيا والسودان وغيرهما من دول أفريقيا». وأضاف أن حماس استفادت من علاقاتها الوطيدة مع نظام الرئيس (المعزول) محمد مرسي، عبر الأنفاق، وكذلك عن طريق الممرات البرية من سيناء. وتتضمن هذه الأسلحة صواريخ «غراد» حديثة وقديمة. وصواريخ مضادة للدبابات ومدافع. وكميات كبيرة من الذخيرة، ثم جددت العمل في مصانع إنتاج الأسلحة المحلية بوتيرة عالية، وتجري تدريبات عسكرية لقواتها المسلحة، وتنشط في سيناء بشكل واسع حتى الآن، على الرغم من صدامها مع القوات المصرية. وباختصار، تدير نشاطا أكبر من أي وقت مضى، وهذا كله يدل على أن تهديدها الحربي مستمر ومتصاعد وأنها تعد لمواجهة عسكرية. وعليه، فإن عملية حربية تشل هذه القدرات أمر لا بد منه». وكشف هذا المسؤول أن حماس تمكنت من صنع طائرات صغيرة من دون طيار في السنوات الأخيرة، بخبرات إيرانية. لكن الجيش الإسرائيلي دمر هذه الطائرات في عملية «عامود السحاب» في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2012. وهناك معلومات في إسرائيل عن تجدد جهودها لإنتاج هذه الطائرات من جديد. وفي سؤال حول دوافع حماس إلى مبادرة إسرائيل بضربة عسكرية في هذا الوقت، قال المسؤول إن «هناك محفرين اثنين لمثل هذا التصرف؛ فهم حلفاء ل(الإخوان) في مصر، وسيكونون على استعداد لدعم معركة الإخوان ضد النظام الجديد، خصوصا في مجال تخريب السياحة. وهم أيضا غير معنيين بتحريك إيجابي للمفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في رام الله، والطريقة التي يستخدمونها عادة للتخريب على المفاوضات تكون في الحراك العسكري ضد إسرائيل. وهم أصلا يلجأون دائما إلى المواجهة مع إسرائيل، كمهرب لهم من أزماتهم الداخلية».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/6

13. ديختر: حماس جبهة خلفية للإخوان المسلمين في مصر وسيتم تفعيلها بالمرحلة القادمة

حذر وزير الأمن الداخلي والجبهة الداخلية السابق في الحكومة الإسرائيلية آفي ديختر، من قوة حماس العسكرية. واعتبرها «جبهة خلفية للإخوان المسلمين في مصر، سيتم تفعيلها بشكل كبير في معارك (الإخوان) المقبلة للانتقام من الإطاحة بمرسي». وقال، خلال حديث مع الإذاعة الإسرائيلية العبرية، إنه «حتى الآن كنا نشهد قوافل الأسلحة والذخيرة من سيناء إلى قطاع غزة، وعلينا أن نتوقع أن يعمل هذا الخط في الأسابيع والشهور المقبلة في الاتجاه المعاكس»، مضيفا أن «الإخوان» سيفعلون الخلايا النائمة والجناح العسكري بكل قوته، بالشراكة مع حماس، في الأراضي المصرية. وسيصرفون مثل أترابهم في الجزائر، عندما تم منع التيار الإسلامي من تسلّم الحكم في العقد الماضي، مذكرا بأن نحو 200 ألف قتيل سقطوا في تلك المعارك التي لم تتوقف بشكل نهائي حتى يومنا هذا.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/6

14. يادلين: المعركة في مصر "لم تنته بعد"

الناصرة: توقع مسؤول استخباري إسرائيلي سابق، تجدد موجة المظاهرات والمواجهات في مصر بوتيرة عنيفة خلال الفترة المقبلة. وقال الرئيس السابق لهيئة الاستخبارات الإسرائيلية العسكرية "أمان" عاموس يادلين، "المعركة في مصر لم تنته بعد؛ لا سيما وأن حركة الإخوان المسلمين لا تتنازل عن مواقفها

بسهولة"، حسب رأيه. ورأى يادلين في تصريحات نشرتها الإذاعة العبرية، اليوم الجمعة (7/5)، أن هناك احتمالية كبيرة لاندلاع مواجهات عنيفة في مصر مرة أخرى، وفق تقديره.

قدس برس، 2013/7/5

15. "يديعوت": الاستخبارات الإسرائيلية لم تتفاجأ مما حصل في مصر

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها الصادرة صباح اليوم الجمعة، أن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، لم تتفاجأ من الانقلاب العسكري الذي قام به الجيش المصري، والذي أدى إلى عزل الرئيس محمد مرسي. ونقلت الصحيفة عن تصريحات سابقة لرئيس الاستخبارات العسكرية "أمان" أفيغ كوخافي، قوله قبل نحو أربعة شهور في مؤتمر "هرتسليا" أن "مصر ستواجه هزة جديدة". ولفتت الصحيفة إلى تصريح لكوخافي في الرابع عشر من آذار/مارس الماضي، في مؤتمر "هرتسليا"، جاء فيها أن حقيقة انتقال الإخوان المسلمين في مصر إلى دفة القيادة يلقي عليهم مسؤوليات كثيرة، وإن هذه المسؤوليات ستترجم إلى هزة ثانية".

وأضاف أن "هذه الهزة سوف تؤثر على الشرق الأوسط كله وقد تصل إلى تونس أيضاً"، متابعا بالقول إن "الثورة الثانية ستعبر عن الإحباط المتفاجم للشعب المصري من سلطة مرسي، هذه الهزة بدأت بسبب وضع المواطن المصري، فهو لا يشعر بتحسن، ولم يرتفع المستوى الاقتصادي في السنوات الأخيرة".

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/6

16. "إسرائيل" تعول على الجيش المصري في التصدي لمسلحي سيناء

(أ. ف. ب.): ذكرت الطبقة السياسية ووسائل الإعلام أن "إسرائيل" تعتمد على الجيش المصري لاحتواء المجموعات الإسلامية في سيناء وضمان استقرار البلاد بعد إزاحة الإسلاميين محمد مرسي. وشدد سفير سابق لـ "إسرائيل" في مصر اسحق ليفانوف على الدور الإيجابي للجيش. وقال إن "السلطات المصرية تعلم حساسية "إسرائيل" حيال كل ما يجري في سيناء، والجيش المصري أصبح يشعر بحرية أكبر في التحرك بحزم حيال العناصر الإسلامية".

من جهتها، أكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن "التعاون الأمني" بين البلدين تعزز في الأيام الأخيرة. وقال جيش الاحتلال "الإسرائيلي" إن "النشاط العسكري المصري في سيناء يتم بالتنسيق مع المسؤولين الأمنيين "الإسرائيليين" من أجل التصدي للتهديدات الأمنية في سيناء والتي تستهدف مصر و"إسرائيل" في أن".

الخليج، الشارقة، 2013/7/6

17. "معاريف": الجيش المصري سيواصل عمليات إغلاق الأنفاق الرابطة بين قطاع غزة ومصر

قدرت جهات رفيعة في المنظومة الأمنية الإسرائيلية، أن الجيش المصري سيواصل عمليات إغلاق الأنفاق الرابطة بين قطاع غزة ومصر، معبرة عن تفاؤلها الحذر من سيطرة الجيش المصري على زمام الأمور في مصر.

ونقلت صحيفة معاريف عن مصادر رفيعة في المنظومة الأمنية قولها: "إن التنسيق الأمني بين الجيش المصري، والمنظومة الأمنية الإسرائيلية سيستمر حتى ما بعد نظام الرئيس المعزول محمد مرسي". وعبرت

جهات رفيعة في المنظومة الأمنية عن تفاؤلها الحذر من سيطرة الجيش المصري على زمام الأمور في مصر، وذلك في أعقاب عزل الرئيس المصري عن الحكم، وتعيين عدلي منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا رئيساً مؤقتاً لمصر .
وأضافت الجهات الأمنية: "إن الجيش المصري يواصل تحكمه في زمام الأمور في مصر، وهذا الأمر يؤدي إلى تفاؤل حذر في إسرائيل، وذلك بناء على منظومة العلاقات الجيدة بين إسرائيل والجيش المصري، والتي تحسنت بشكل كبير خلال العام الماضي".

فلسطين أون لاين، 2013/7/5

18. "هآرتس": اتصالات إسرائيلية أميركية مكثفة حول مصر

رام الله - القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: دفعت التطورات الأخيرة في مصر، إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، إلى إجراء محادثات هاتفية ماثونية لغرض تنسيق المواقف عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي. وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما، عقد امس الخميس، اجتماعاً خاصاً في البيت الأبيض، لبحث أوضاع مصر، أعقبه قيام وزير الخارجية جون كيري، بمهاتفة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو للعرض ذاته، وكذلك فعل وزير الدفاع الأميركي، تشاك هاغل، الذي بحث أوضاع مصر مع نظيره الإسرائيلي، موشيه يعلون، طبقاً لما ذكرته صحيفة هآرتس. وفي السياق ذاته، فإن المستشار الجديدة للأمن القومي الأميركي، سوزان رايس، ببحث ملف مصر وما شهدته خلال الايام الماضية من تطورات اطاحت بحكم الاخوان المسلمين، مع وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يتسحاق أهارانوفيتش.

القدس، القدس، 2013/7/6

19. ضابط إسرائيلي سابق: أطلقنا القذائف ليلاً على أهالي الخليل بغية خلق حالة من الخوف

القدس المحتلة - "الخليج": كشف ضابط سابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي يدعى يهودا شاول، أنه اعتاد وزملاؤه إطلاق قذائف ليلة بعد ليلة على منطقة مكتظة بالفلسطينيين في مدينة الخليل المحتلة بغية خلق حالة من الخوف عندهم وفرض سيادة إسرائيلية وهمية.
وقال شاول الناشط في منظمة "يكسرون الصمت" الصهيونية "إن بمقدور القذائف قتل كل شيء في مساحة نصف قطرها ثمانية أمتار وتصيب الجميع في مساحة نصف قطرها 16 متراً".

الخليج، الشارقة، 2013/7/6

20. موشيه إعاد: حماس تفي منذ انتهاء "عمود السحاب" بالتزاماتها لمصر وإسرائيل

الناصره - زهير أندراوس: قال الجنرال الإسرائيلي المتقاعد، موشيه إعاد، لصحيفة هآرتس العبرية، إنه يتحتم علينا الاعتراف بأن حماس تُدير في الثمانية أشهر الأخيرة سياسة مسؤولة وموزونة ومنضبطة، مؤكداً على أن حماس تفي منذ انتهاء عملية (عمود السحاب) في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، تفي بالتزاماتها لمصر وإسرائيل، مشدداً على أن حماس لا تُطلق باتجاه جنوب الدولة العبرية قذائف وصواريخ، كما أشار إلى أنه خلافاً لما في كان في جولات الهدنة السابقة، فإن حماس لا تعمل في مواجهة الجيش الإسرائيلي، ناهيك عن أنها خلافاً لكل التوقعات، توقفت عن تهريب السلاح والذخيرة من سيناء إلى القطاع، على حد قوله.

وزاد الجنرال الإسرائيلي قائلاً إن الدولة العبرية تُساعد في واقع الأمر إدارة حماس على استقرار الوضع، حيث زادت مقدار السلع إلى القطاع ومنها منتجات كانت ممنوعة في الماضي مثل الاسمنت والحديد، كما قامت بتوسيع مجال الإبحار لصيادي غزة ومنحت عدة تسهيلات أخرى في القطاع تهدف إلى زيادة التطبيع. وأوضح الجنرال إعاد إن التطورات في مصر وهي إشبيبة حماس القديمة - الجديدة يجب إن تكون باعناً على تغيير في القطاع، بيد أن المواطنين في غزة يواصلون الحفاظ على الهدوء، ويجب العمل على إقناعهم بأن هناك طرفاً أخرى غير المقاومة التي تجلب الهدوء والسكينة، وخلص إلى القول إنه ينبغي أن يتعلم سكان القطاع من جيرانهم في الربيع العربي، وأن يخرجوا إلى الشوارع طالبين من حماس هدوءاً آخر ونمواً آخر وقدراً أكبر من الحرية، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/7/6

21. محللون إسرائيليون يرجحون استمرار الأزمة في سورية ويحذرون من انهيار الأردن

(يو. بي. أي): ذكرت صحيفة "جويش كرونكل" الصادرة من لندن، أمس، أن محللين إسرائيليين رجحوا احتمال استمرار الأزمة في سوريا 15 عاماً، وحذروا من انهيار الأردن ما لم يحصل على المساعدات المطلوبة لتمكينه من التعامل مع تدفق اللاجئين السوريين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر "إسرائيلية" وصفتها بالبارزة قولها إن الأزمة في سوريا "يمكن أن تنزلق إلى أبعد من حدودها بكثير، وتعود إلى مخاوف انتشار الجهاديين في عموم أنحاء المنطقة". وقالت إن هذه المصادر "تتظر إلى الأردن كمصدر للجهاديين السوريين، وحذرت من انهياره في حال لم يحصل على المساعدات اللازمة لتمكينه من التعامل مع التدفق اليومي للاجئين السوريين إلى أراضيه، وبمعدل يتراوح بين 3 و4 آلاف لاجئ". وأضافت الصحيفة أن "المحللين" الإسرائيليين "يعتقدون أن سوريا صارت الآن المسبب الرئيس لأجواء عدم الاستقرار غير المسبوقة بالمنطقة، بعد أن كانت واحدة من قوى الاستقرار فيها".

ونسبت إلى مصدر "إسرائيلي" لم تكشف عن هويته القول إنه "من المستحيل الآن رؤية كيف يمكن لسوريا أن تتحول إلى دولة مستقرة كما كانت من قبل، لأن الأزمة فيها لم تعد مجرد مسألة إقليمية بل قضية القوى الكبرى من جراء التدخل الروسي". وقالت الصحيفة "إن قلق" إسرائيل "المباشر هو الأسلحة الكيميائية والجرثومية لدى سوريا، وخطر وقوعها بأيدي حزب الله".

وأشارت جويش كرونكل، إلى أن "إسرائيل" تواجه خطراً مزدوجاً من وجهة نظر مسؤوليها العسكريين، وهو تحقيق إيران انتصاراً في سوريا، ونجاحها في بناء قنبلة نووية، ويعتقد هؤلاء أن هذين الجانبين متداخلان لأن النصر سيجعل طهران أكثر ثقة في تطوير القنبلة النووية".

الخليج، الشارقة، 2013/7/6

22. مرشحان لانتخابات الحاخام الرئيسي يتنافسان على من منهما أكثر عنصرية ضد العرب

الناصرة - أسعد تلحمي: في العادة، لا ينشغل الرأي العام في إسرائيل بانتخاب «الرابانية الرئيسية»، وهو المجلس الديني الأعلى في الدولة اليهودية، ثم انتخاب «الحاخام (رجل الدين اليهودي) الرئيسي» للطائفتين الشرقية والأشكنازية، فهي انتخابات تعني أساساً الأحزاب الدينية المتزمتة التي يمثل نوابها في الكنيست إلى فتاوى رجال الدين الكبار، وأحياناً قبل امتثالهم للقانون. لكن الانتخابات القريبة ل «الحاخام الرئيسي»،

خصوصاً لليهود الشرقيين (سفارديم)، تستأثر باهتمام منظمات حقوقية وأوساط ليبرالية ويسارية على خلفية حقيقة أن اثنين من أبرز المتنافسين على المنصب يتنافسان على من منهما أكثر تطرفاً وعنصريةً تجاه المواطنين العرب في إسرائيل، وسجل كل منهما حافل بتصريحات عنصرية مليئة بالتحريض على العرب، من دون أن تتحرك النيابة العامة وتقدم لوائح اتهام ضدّهما، علماً أن «التحريض على العنصرية» هو مخالفة جنائية يهدد «كتاب القوانين» بالاقترصاص الشديد من المحرضين عليها.

واشتهر الحاخام شموئيل الياهو بدعوته الى طرد الطلاب العرب من كلية أكاديمية في مدينة صفد وعدم تأجيرهم شققاً للسكن، وهو ما ترجم مرات كثيرة بإحراق سياراتهم واعتداءات جسدية وشعارات جدارية «الموت للعرب»، فيما منافسه الحاخام أفراهام يوسف (نجل الزعيم الروحي لحركة «شاس» الدينية المتشددة عوفاديا يوسف) لا يكتفي بالدعوة الى عدم تأجير العرب الشقق السكنية، إنما يدعو إلى عدم بيعهم أراضي ليقيموا عليها بيوتاً، وإلى مقاطعة الفنادق التي تشغل عمالاً عرباً في المطابخ بداعي أنهم «يحضرون طعاماً ملوثاً».

الحياة، لندن، 2013/7/6

23. النائب صرصور يستجوب وزيرة الصحة حول تخصيص أماكن لصلاة المسلمين بالمستشفيات

بعث النائب إبراهيم عبد الله صرصور رئيس حزب الوحدة العربية، الحركة الإسلامية ورئيس القائمة الموحدة والعربية للتغيير باستجواب مباشر إلى وزيرة الصحة الإسرائيلية عضو الكنيست يعيل غيرمن بخصوص تخصيص أماكن صلاة للمسلمين في المستشفيات المختلفة في إسرائيل. وفي شرحه لسبب تقديم الاستجواب أكد على أن هناك الآلاف من المواطنين العرب المسلمين يزورون المستشفيات يومياً ولا يجدون مكاناً للصلاة فيه، ويضطرون للصلاة في أماكن عامة قد لا تكون مريحة لهم أو للآخرين، مشيراً إلى أنه يوجد أماكن مخصصة لصلاة لليهود في كل المستشفيات في (إسرائيل).

وذكر أن أماكن العبادة للديانات الثلاثة الرئيسية تتواجد في الكثير من مستشفيات العالم. وفي صلب استجوابه طالب صرصور وزيرة الصحة الاسرائيلية تخصيص ميزانيات من أجل إقامة أماكن للصلاة للمسلمين اسوة باليهود، وإعطاء التعليمات لمديري المستشفيات بالتعاون والتنسيق مع رؤساء وقادة المجتمع العربي من أجل المساعدة في الحصول على التمويل لإقامة أماكن للصلاة وتجهيزها بكل ما هو مطلوب.

فلسطين أون لاين، 2013/7/5

24. "النيابة الإسرائيلية": 60% من الأراضي التي أقيمت عليها بؤرة "عامونا" ليست موضع خلاف

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: أبلغت النيابة العامة في إسرائيل، المحكمة العليا، بأن أكثر من 60% من الأراضي التي أقيمت عليها بؤرة "عامونا" الاستيطانية هي ليست موضع خلاف، وأن الـ 40% المتبقية التي تمت فيها عمليات الشراء بانتظار قرار المحكمة للبت فيما إذا سيتم هدم المباني المقامة عليها أم لا.

يأتي ذلك في محاولة لإعاقة عملية إخلاء البؤرة الاستيطانية "عامونا" المقامة على أراضي الفلسطينيين في محافظة رام الله، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" اليوم الجمعة.

وأضاف الموقع أن النيابة أبلغت المحكمة بأن الدولة ستقوم في الخامس عشر من الشهر الجاري بإخلاء ثلاثة مباني من البؤرة التي أقيمت على أرض لم يتم شراؤها، ويقول الفلسطينيون بأنها تعود لهم.

القدس، القدس، 2013/7/6

25. الكتيبة العربية بالجيش الإسرائيلي تنهي تدريبات بالجلولان استعداداً لمواجهة مع حزب الله

يحيى دبوبق: أنهت «الكتيبة العربية» في الجيش الإسرائيلي «حورف»، تدريبات مكثفة في هضبة الجلولان السوري المحتل، استعداداً لمواجهة مرتقبة في لبنان مع حزب الله، وسط تأكيد قائد الكتيبة، المقدم شادي أبو فارس، وجود أساليب وتكتيكات جديدة طورتها الكتيبة «لمقاتلة العدو في لبنان بنحو أنجع». وفي حديث لأبو فارس مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أكد أن «القتال في الأراضي اللبنانية يستلزم العمل بأسلوب التمويه الشديد، مع مراعاة ضرورة التقدم البطيء للقوات على الأرض»، موضحاً أن «التقنيات والتكتيكات القتالية الجديدة التي اعتمدها الكتيبة وناورت عليها أخيراً، موائمة تماماً لمناهج القتال المعتمدة من قبل حزب الله، ومن ضمنها استخدام كثيف للنيران عن بعد». وقال: «لقد عملنا على التكتيكات والتقنيات القتالية الموجودة حالياً في الجيش الإسرائيلي، بما يرتبط بالقتال بالمناطق المفتوحة، وطبقناها مع تعديلات كي تتلاءم مع الواقع الميداني ضد حزب الله؛ إذ لدى الكتيبة تجربة غنية، ولدينا معرفة مسبقة بما ينتظرنا في الحرب المقبلة في لبنان». وشددت إذاعة الجيش الإسرائيلي على نجاحات «كتيبة حورف» في أداء مهماتها، مشيرة إلى أنها راكمت خبرة عملياتية خاصة خلال عملها لسنوات عديدة في لبنان. و«في حرب لبنان الثانية عام 2006، على سبيل المثال، كانت هي أولى الوحدات القتالية التي اجتازت الحدود نحو الأراضي اللبنانية، وهي آخر الوحدات التي عادت منها. ونتيجة لذلك، نالت أوسمة تقدير خاصة لجهودها».

الاخبار، بيروت، 2013/7/6

26. القيادات العربية المسيحية ترفض دعوة الجيش الإسرائيلي بتجنيد المسيحيين العرب

نث أبيب- نظير مجلي: أصدرت القيادات العربية المسيحية في إسرائيل، المنضوية تحت إطار «لجنة العدل والسلام التابعة لمجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأراضي المقدسة»، ومجلس الطائفة الأرثوذكسية في مدينة الناصرة ومجلس المؤتمر العام الأرثوذكسي، بيانات متتالية، أمس، ترفض فيها «الدعوة المشبوهة للجيش الإسرائيلي بتجنيد المسيحيين العرب»، وتعلن أن «التجنيد للجيش الإسرائيلي يناقض ضمير المواطن الفلسطيني في إسرائيل، كما يناقض ذاته الإنسانية».

وجاء في هذه البيانات أن الكنيسة المسيحية تربي أبناءها وبناتها على الخير وعلى المواطنة الصالحة في المجتمع، ولكنها ترفض أن يوضع المواطن العربي عموماً، والمسيحي خصوصاً، مقاتلاً ضد أخيه الفلسطيني أو السوري أو اللبناني أو أي عربي تحاربه إسرائيل.

وكانت هذه القيادات ترد بذلك على طرح الموضوع في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وخروج قوى اليمين المتطرف بحملة ضد الأحزاب العربية الوطنية لـ«فلسطينيين 48» التي ترفض الخدمة العسكرية وتدعو لمقاطعة من يمارسها.

وحذرت اللجنة من أن «تجنيد المسيحيين اليوم، هو استمرار لمحاولة عزل المسيحيين ووضعهم في موقف معارض لسائر مكونات المجتمع الفلسطيني، مع أن بعض المسلمين كما أسلفنا قد انضم أيضاً إلى الجيش. ومن ثم الكلام على تجنيد المسيحيين العرب بدلاً من الكلام على تجنيد العرب عامة (مسلمين ومسيحيين) هي محاولة للتفريق بين مسيحيين ومسلمين في إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/6

27. خصوبة المرأة الفلسطينية تقلق المستوطنين وتثير نقاشا حول صراع الديمغرافيا

رام الله - وليد عوض: حسب مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية فان إسرائيل تشهد هذه الايام نقاشا حادا حول ديمغرافيا السكان في الضفة الغربية المحتلة عام 1967، وحول نسبة خصوبة المرأة الفلسطينية بين المستوطنين وأنصارهم الذين يفكرون معطيات ديموغرافية تقلل الى حد كبير عدد الفلسطينيين في الضفة، لتسويغ اعتراضهم على حل الدولتين. لانتهاء الصراع - وتبرير دعوتهم للضم وبين من يرى في استمرار الوضع الراهن خطر يهدد بانفجار القنبلة الديمغرافية التي ستهدد يهودية دولة اسرائيل، وتحول الوجود اليهودي بين البحر والنهر فلسطين التاريخية- الى أقلية، وذلك لتسويغ الدعوة للانفصال عبر صيغ ومقترحات سياسية.

وفي إطار برهنتهم على صدقية احصاءاتهم يستندون الى معطيات مؤسسة احصائية يمينية تسمى 'الفريق الاسرائيلي الأمريكي للديمغرافيا'، وهذا الفريق ينشط منذ سنوات ويتزعمه المستوطن يورام انتغر، يهتم بتقديم أرقام احصائية مزيفة تقلل الى حد كبير حجم الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية، في محاولة منه للتأثير على التوجهات السياسية الاسرائيلية والامريكية بما يخدم محاولات شطب مشروع حل الدولتين باعتباره الاولوية والحل الوحيد الأمثل للصراع.

ويقول مركز أطلس: الفريق الأمريكي الاسرائيلي للديمغرافيا يهتم بأن يقدم أرقامه الاحصائية بشكل يبدو مقنعاً وأكاديمياً عبر تزييف المعطيات الفرعية التي تؤدي الى نتائج اجمالية كاذبة وغير حقيقية، ومن بين ذلك يدعى ان خصوبة المرأة الفلسطينية أصبحت أقل من المرأة اليهودية، أي أن نسبة المواليد الفلسطينيين مستقبلاً ستكون أقل من المواليد اليهود، وان عدد الوفيات بين الفلسطينيين أكثر منه بين اليهود، كما يدعى أن عدد المهاجرين الفلسطينيين من الضفة سنويا يبلغ من 60 80 ألف، وهو يستثني سكان القدس الفلسطينيين من احصاءاته، ويدعى أن إحصاء السكان الذي تجريه السلطة الفلسطينية لا يتمتع بالمصداقية وينطوي على أهداف سياسية.

ومن الجانب الآخر؛ فإن الفريق المسكون بهاجس الخطر الديموغرافي لا يرى في الفلسطينيين سوى قنبلة ديموغرافية مهددة لوجوده في حال استمرار الوضع الراهن، ويرغب بالتخلص منها والقائها بعيداً، وحل الدولتين هو الطريق الوحيد لذلك، والدولة الفلسطينية من وجهة نظر الغالبية العظمى المطالبة بحل الدولتين ليست سوى غيتو محاط بأسوار احتلالية تحميهم خطر الرحم الفلسطيني تحاصره في مناطق كثافته، وتبقى في أيديهم متسعاً من الأرض توفر لهم حاجتهم في التمدد والنمو والأمن والاستقرار وتخلصهم من ثمن الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 6/7/2013

28. استطلاع: 71,6% من الإسرائيليين متشائمون بشأن التوصل إلى سلام

القدس المحتلة - (ا ف ب): يعتبر ثلاثة أرباع الإسرائيليين أنه لن يكون من الممكن التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين في حال استئناف المفاوضات المعلقة منذ قرابة ثلاث سنوات، بحسب استطلاع للرأي نشر أمس.

وردا على سؤال "في حال استئناف المفاوضات هل تعتقد أنه من الممكن التوصل الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين؟" أجاب 71.6 % ممن شملهم الاستطلاع بالنفي مقابل 21.7 % اعتبروا مثل هذا الاتفاق ممكنا، بينما لم يعبر الباقون عن رأي.

والإسرائيليون أكثر تفاؤلا بقليل إزاء فرص استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وذلك بعد الجهود التي بذلها وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي قام بخمس جولات على المنطقة منذ توليه مهامه في شباط (فبراير). وأشار الاستطلاع الى أن 50.9 % من الإسرائيليين يعتبرون أن المفاوضات ستستأنف مقابل 30 % يرون العكس، بينما لم يدل الباقون برأي محدد.

وشمل الاستطلاع الذي نشرته صحيفة هايوم الإسرائيلية قرابة 500 يهودي إسرائيلي مما يستثني العرب الإسرائيليين الذين يشكلون 20% من السكان. وحدد هامش الخطأ بـ 4.4%.

الغد، عمان، 2013/7/6

29. الشرطة الإسرائيلية تستدعي النائب السابق طلب الصانع للتحقيق

الناصرة: استدعت الشرطة الإسرائيلية النائب العربي السابق في "الكنيست" (البرلمان) الإسرائيلي، ورئيس الحزب الديمقراطي العربي في الأراضي المحتلة عام 1948، المحامي طلب الصانع، على خلفية مسيرة احتجاجية ضد قانون "برافر" الاستيطاني. وقال الصانع، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه إنه تلقى استدعاء من قبل شرطة الاحتلال للتحقيق معه غداً الأحد (7/7) "بشبهة تجاوز شروط الترخيص، التي التزم بها خلال مسيرة الصمود والتحدي التي نظمها عرب النقب احتجاجا على مخطط "برافر" الاستيطاني الذي أقرته الحكومة الإسرائيلية والكنيست، بهدف مصادرة أكثر من 800 ألف دونم من الأراضي العربية في النقب، وهدم عشرات القرى العربية، وتهجير أكثر من 40 ألف مواطن فلسطيني من النقب يقيمون في هذه القرى". وأكد الصانع، معقباً على الاستدعاء قائلاً: "هذه الملاحقات والتحقيقات البوليسية لن تردعنا عن مواصلة نضالنا حتى إسقاط مخطط "برافر"، وانتزاع حقنا المقدس في البقاء والبناء على أرض الآباء".

قدس برس، 2013/7/6

30. متدينون يهود ينشرون تعليقات مسيئة للإسلام على "يوتيوب"

رام الله: كتب متدينون يهود تعليقات عنصرية ضد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، و للعرب والفلسطينيين، وذلك عقب نشر فيديو يظهر قمع جيش الاحتلال لمسيرة "كفر قدوم" الأسبوعية المناهضة للاستييطان، والتي جرت أمس الجمعة.

قدس برس، 2013/7/6

31. "اوتشا": الأراضي الزراعية في غزة تضررت جراء الحصار بما يقرب من 35 %

القدس المحتلة - المركز الفلسطيني للإعلام: قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة التابع للأمم المتحدة (اوتشا) في تقرير خاص أن "الأراضي الزراعية الفلسطينية في غزة تضررت جراء الحصار الصهيوني المستمر بمستويات مختلفة، بما يقرب من 35 بالمائة".

كما أن 85 بالمائة من مناطق صيد الأسماك تضررت بشكل كبير، مشيره في تقريرها الى ان المزارعين في القطاع حاليا، يُحظر عليهم إلى حد كبير الوصول إلى الأراضي الزراعية الواقعة في نطاق مسافة 300 متر من السياج الحدودي.

وأكدت انه في الفترة قبل تشرين الثاني/2012، أدت القيود الصهيونية المفروضة إلى ضياع فرصة حصاد ما يقرب من 75,000 طن مكعب من المنتجات الزراعية، التي تبلغ قيمتها 50.2 مليون دولار سنويا. وقال التقرير انه يُسمح للصيادين حاليا بالوصول إلى أقل من ثلث مناطق الصيد التي حددتها اتفاقات أوصلو أي 6 أميال بحرية من أصل 20 ميال بحريا من الساحل، ويوجد حاليا 3,500 صياد مسجل مقارنة بنحو 10,000 صياد في عام 2000 بالإضافة إلى 2,000 شخص كانوا يعملون في صناعات ذات صلة بالصيد. وتقدر حصيلة الأسماك التي ضاعت على الصيادين نتيجة القيود المفروضة على الوصول بين عامي 2000 و 2012 حوالي 1,300 طن مكعب سنويا.

وأوضح التقرير أن 319 مسكن أو 12 بالمائة من المباني التي دمرتها قوات الاحتلال خلال الهجوم العسكري "الرصاص المصبوب" عام 2009/2008 تقع في الأراضي المقيد الوصول إليها، كما تضررت أو تعطلت الحصص الدراسية في ثلاثة عشر مدرسة تضم 4,800 طالبا وموظفا تقع على بعد 1,500 متر من السياج الفاصل بين قطاع غزة المحاصر وقوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/5

32. اعتقال 1500 فلسطيني في مخيم اليرموك في الأسبوع الأخير من شهر حزيران/يونيو

فلسطين أون لاين: ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن الجيش السوري النظامي التابع لبشار الأسد، والجهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التابعة لأحمد جبريل، اعتقلت حوالي 1500 فلسطيني من أبناء مخيم اليرموك بدمشق خلال الأسبوع الأخير من شهر حزيران (يونيو) الماضي وحتى الثالث من تموز (يوليو) الجاري.

وأفادت المجموعة في بيان لها وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن معظم المعتقلين من سكان المخيم، هم من فئة الشباب، حيث اعتقلوا بعد إغلاق النظام السوري لمخيم لأكثر من ثلاثة أيام، ليعيد فتحه ويشن حملة اعتقالات عشوائية بحق السكان، مما دفع معظم الشباب إلى عدم مغادرة المخيم لأعمالهم خشية الاعتقال العشوائي.

فلسطين أون لاين، 2013/7/5

33. نزوح مؤقت من فلسطينيي سورية إلى لبنان للإفادة من تقديمات الأونروا

عبد الرحيم شلحة: يتجمع عشرات النازحين من سورية أمام مكاتب «الأونروا» في مخيم الجليل، في وقت تقف عشرات الأوتوبيسات التي نقل فلسطينيين من سورية على جانبي مدخل المخيم. فمئات العائلات الفلسطينية القاطنة في سورية حاصرتها الضائقة الاقتصادية، ولم يبق أمامها سوى الاعتماد على مساعدات الأمم المتحدة المخصصة للعائلات النازحة من سورية، فانقلبت إلى لبنان لتسجيل أسمائها بوصفها نازحة، ومن ثم تعود إلى سورية بانتظار تسلم الإعانة الشهرية.

بين 24 و 25 حزيران الماضي قدم إلى مخيم الجليل 450 عائلة تم تسجيلها في جداول «الأونروا»، وقد عاد منها 350 عائلة إلى سورية، وبقيت 100 عائلة في بعلبك.

وأمس الأول أعلنت «الأونروا» عن إعادة التسجيل بعد توقف لمدة عشرة ايام فتدفقت خلال الـ 24 ساعة الماضية 250 عائلة أي ما يعادل الألف نسمة، ضاقت بهم ساحات المخيم، ما دفع بأعضاء اللجان الشعبية للتدخل بغية تنظيم عملية التسجيل التي شهدت بعض الفوضى، خصوصاً أن بعض العائلات تستعجل عملية التسجيل بغية العودة عبر البولمانات التي نظمت رحلاتها ذهاباً وإياباً. ويطالب عضو اللجنة الشعبية في مخيم الخليل يوسف كرزون بإعلان حال طوارئ في المخيم للتخفيف من مأساة النازحين من سورية.

يضيف: «الضغط الشعبي الجديد متأث من حجم المساعدة التي تدفعها الاونروا للعائلات النازحية وهي بقيمة 200 ألف ليرة شهرياً لرب العائلة المؤلفة من ثلاثة أفراد وما دون مضافاً إليها 50 ألف ليرة لكل فرد، بينما يتسلم رب العائلة من أربعة أفراد وما فوق 300 ألف ليرة مضافاً إليها 50 ألف ليرة لكل فرد. هذا الأمر شجع العائلات الفلسطينية في سورية للنزوح بهدف التسجيل للحصول على هذه المساعدة ومن ثم العودة إلى سورية، علماً أن كلفة نقل الفرد من سوريا إلى بعلبك ذهاباً وإياباً 1500 ليرة سورية أي نحو 10 دولارات أميركية.

السفير، بيروت، 2013/7/6

34. الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية في الضفة ويصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح

رام الله - "الأيام": أصيب ثلاثة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق، أمس، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات السلمية المنددة بمصادرة الأراضي وبناء جدار الفصل العنصري التي انطلقت في محافظات رام الله والبيرة وقلقيلية وبيت لحم، في الوقت الذي احتقلت فيه المقاومة الشعبية في كفر قدوم بالذكرى السنوية لانطلاقتها.

ففي محافظة رام الله، أصيب ثلاثة مواطنين بجروح، والعشرات بالاختناق، أمس، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة بلعين الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار العنصري.

الأيام، رام الله، 2013/7/6

35. الأسرى يعانون من التفتيش الليلي الاستفزازي وتدمير ممتلكاتهم الشخصية

جنين - محمد بلاص: حذر نادي الأسير، أول من أمس، من مخاطر سياسة التفتيش الليلي الاستفزازي والتي استأنفتها إدارات سجون الاحتلال بحق الأسرى، بذرائع أمنية.

وقال أمين سر نادي الأسير، راغب أبو دياك، إن أكثر ما يعاني منه الأسرى هو التفتيش الليلي واقتحام غرفهم وأقسامهم من قبل بعض فرق شكلتها إدارات السجون، بذريعة البحث عن ممنوعات داخل الغرف والأقسام. وأكد أبو دياك، أن الهدف الحقيقي من وراء ذلك، يكمن في تدمير ممتلكات الأسرى من احتياجات شخصية وغيرها واستخدام العنف والإهانة بحقهم، وفي كل مرة تكون نتيجة التفتيش إتلاف أغراض الأسرى ومحتوياتهم الشخصية، دون العثور على أي ممنوعات لدى الأسرى.

الأيام، رام الله، 2013/7/6

36. الاحتلال يبعد أسيراً محرراً إلى قطاع غزة

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أسيراً فلسطينياً محرراً من الضفة الغربية المحتلة إلى قطاع غزة، وهو أحد الذين تم الإفراج عنهم في إطار صفقة تبادل الأسرى. ووصل الأسير المبعّد إياد أبو فنون (30 عاماً) من بيت لحم (جنوب الضفة الغربية المحتلة)، مساء الخميس (7/5)، إلى غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع. ويأتي قرار إبعاد الأسير أبو فنون نتيجة العرض الذي قدّمته المحكمة العسكرية الإسرائيلية في معتقل "عوفر" له ويقضي بالإفراج عنه وإبعاده إلى قطاع غزة أو إعادة الحكم السابق عليه بالسجن لخمس سنوات.

قدس برس، 2013/7/5

37. "الكنائس الكاثوليكية" تحذر من مؤامرة التجنيد في الجيش الإسرائيلي

برهوم جرابسي: الناصرة: حذرت لجنة "العدل والسلام" المنبثقة عن مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأراضي المقدسة من المؤامرة الإسرائيلية لمحاولة تجنيد العرب المسيحيين في جيش الاحتلال. واستعرض بيان أصدرته اللجنة أهداف جيش الاحتلال، مشيراً إلى أن له "هدفين رئيسيين، الأول، قتالي وهو القدرة والعمل على مواجهة دول الجوار العربي بصورة عامة، وإبقاء الاحتلال المفروض على الفلسطينيين بصورة خاصة. والثاني هو صهر جميع المواطنين في بوتقة واحدة ترسخ فيهم وعياً واحداً إسرائيلياً صهيونياً. وكلا الهدفين يناقضان ضمير المواطن الفلسطيني في إسرائيل وذاته الإنسانية". وأضاف البيان، أن "الخدمة في الجيش هي الوسيلة لتنمية "أسرلة" الأقلية العربية، بحيث يصبح العرب عامة والعرب المسيحيون خاصة يرون هويتهم في إسرائيل، وليس في المجتمع العربي الفلسطيني".

الغد، عمان، 2013/7/6

38. الأردن: الحركة الإسلامية تنظم مهرجاناً لدعم الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية

السبيل - خليل قنديل: نظمت الحركة الإسلامية في الزرقاء مساء أمس مهرجاناً «من للأقصى والأسرى» تزامناً مع ذكرى معركة حطين، وتنديداً بالاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد المسجد الأقصى، وانتصاراً للأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال.

وأكد المتحدثون خلال المهرجان واجب دعم قضية الأسرى في ظل تواصل الإهمال الحكومي والتقصير الرسمي تجاه قضيتهم، مؤكداً أن التاريخ سيحاسب من قصر تجاه الأسرى الذين سيواصلون إضرابهم حتى تحقيق الحرية أو الشهادة، فيما تضمن المهرجان عدة وصلات إنشادية للمنشد عبد الرحمن القريوتي، وهتافات تحيي الأسرى وتحيي الثورة المصرية ضد الانقلاب العسكري.

السبيل، عمان، 2013/7/6

39. اعتصام أمام السفارة الأردنية في لندن ورسالة للسفير تضامناً مع الأسرى الأردنيين

السبيل - خليل قنديل: سلم عدد من الناشطين البريطانيين والعرب رسالة إلى السفير الأردني في لندن مازن كمال الحمود مساء أمس، تُندد بالموقف الرسمي الأردني تجاه قضية الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الصهيوني، وتطالب بالتحرك العاجل لإنقاذ حياة الأسرى مع دخول إضرابهم عن الطعام يومه الـ64. وتضمنت الرسالة التي سلمها الناشطون عقب تنفيذهم وقفة احتجاجية أمام السفارة الأردنية في لندن للمرة الثانية خلال أسبوع، شرحاً حول ما يعانيه الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية من تدهور لأوضاعهم

الصحية، والحرمان من العناية الطبية التي هم في أشد الحاجة إليها بما يعتبر مخالفة للمادة 27 من اتفاقية جنيف الرابعة، حيث منعت عنهم الزيارات العائلية.

السبيل، عمان، 2013/7/6

40. وزير الطاقة اللبناني: "إسرائيل" تصل إلى النفط داخل مياها

حذر وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل من أن إسرائيل أصبح بإمكانها الوصول إلى النفط داخل المياه الإقليمية اللبنانية.

وقال باسيل في مؤتمر صحفي أن "إسرائيل اكتشفت حقلاً جديداً للغاز يبعد حوالي أربعة كيلومترات عن الحدود اللبنانية - البحرية، وهذا يعني نظرياً أنه بات لدى إسرائيل إمكان الوصول إلى النفط اللبناني وهذا أمر خطير وجديد".

وأضاف: "ينبغي ألا يقال أن هناك كارثة وقعت ولكن الموضوع يوصف بأن هناك إمكانات تقني قائم بان إسرائيل إذا بدأت الإنتاج بهذا الحقل، يمكنها الوصول إلى النفط اللبناني".

وختم: "إسرائيل يمكنها القيام بحفر أفقي وتستطيع عبر ذلك دخول المكامن المثبتة للنفط في لبنان، أما إذا حفرت عمودياً وكان هناك تداخل بين الحقل الإسرائيلي واللبناني فقد يتسرب الغاز اللبناني نحو إسرائيل ولكن هذا لم يثبت حتى اليوم".

النهار، بيروت، 2013/7/6

41. رويترز: مصر تغلق معبر رفح إلى أجل "غير مسمى"

القاهرة - رويترز: قالت مصادر في معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة إن "السلطات المصرية أغلقت المعبر لأجل غير مسمى ودون إبداء سبب". وقال مصدر إن "تعليمات صدرت للعاملين في المعبر الذي يمر منه فلسطينيو غزة المسافرون والعائدون بوقف العمل في المعبر".

وصدرت أوامر الغلق بعد ساعات من هجمات شنها مسلحون إسلاميون على معسكر لقوات الأمن المركزي قرب رفح ومطار العريش القريب ونقاط تفتيش يقوم عليها الجيش والشرطة في المنطقة. وقالت مصادر أمنية إن "جندياً مصرياً قتل وأصيب ضابط وثلاثة جنود وحارس في الهجمات".

الحياة، لندن، 2013/7/6

42. الجيش السوري يغلق مداخل ومخارج مخيم اليرموك لليوم الثاني على التوالي

لندن: أفاد تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بأن مخيم خان الشيوخ تعرض لسقوط قذيفة في محيط ثانوية المخيم، تزامن ذلك مع انقطاع التيار الكهربائي، وذكر أن سكان المخيم يشكون من غلاء الأسعار ونقص شديد في المواد الغذائية وضعف في شبكة الاتصالات الخلوية.

وأكد تقرير المجموعة الذي أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" اليوم الجمعة (7/5)، نبأ تجدد القصف على مخيم درعا وطريق السد وسقوط عدد من القذائف على مناطق متفرقة منه من اقتصر أضرارها على الماديات فقط.

وأشار التقرير إلى أن هدوءاً حذراً سيطر على مخيم الحسينية عكسه تحليق الطيران الحربي فوق سمائه وسماع دوي انفجارات قوية ناجمة عن قصف المناطق المتاخمة له، ومن جهة أخرى ما زال سكان المخيم

يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة نتيجة استمرار الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي عليه منذ أكثر من ثمانية أشهر والذي أدى إلى نفاذ معظم المواد الأساسية فيه.

وهي ذات الحالة التي تسود مخيم اليرموك بعد قصف ليلي طال شارع المدارس ومحيط الفرن الآلي أسفر عن اندلاع حريق هائل في منزل آل السيد اقتصرت أضراره على الماديات، ومن جانب آخر لا يزال عناصر الجيش النظامي يغلزون مداخل ومخارج المخيم منذ يوم أمس ويمنعون دخول أو خروج الأهالي عبره.

وذكر التقرير أن الجيش النظامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التابعة لأحمد جبريل قد اعتقلت حوالي 1500 فلسطيني من أبناء مخيم اليرموك بدمشق خلال الأسبوع الأخير من شهر حزيران (يونيو) الماضي وحتى الثالث من تموز (يوليو) الجاري، عند معبر المخيم وأفادت ذات المصادر بأن معظم المعتقلين من سكان المخيم، ومن فئة الشباب، تم اعتقالهم بعد إغلاق النظام السوري لمعبر المخيم لأكثر من ثلاثة أيام، ليعيد فتحه ويشن حملة اعتقالات عشوائية بحق السكان، مما دفع معظم الشباب إلى عدم مغادرة المخيم لأعمالهم خشية الاعتقال العشوائي، أما على الصعيد الإنساني والخدمي فيشكو سكان المخيم من استمرار انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن المخيم للشهر الثالث على التوالي، ومن شح المواد الغذائية والأدوية والدقيق والمحروقات.

أما في مخيم العائدين حمص فقال التقرير: "عاش سكان مخيم العائدين بحمص حالة من الهلع والخوف نتيجة سماعهم لأصوات انفجارات ضخمة هزت أرجاء المخيم تبين لاحقاً بأنها ناتجة عن قصف المناطق القريبة منه، ومن الناحية المعاشية يعاني سكان المخيم من غلاء الأسعار وعدم توفر المواد الغذائية والأدوية والمحروقات".

يشار أن مخيم العائدين في حمص يقع بالجهة الجنوبية من مركز المدينة حمص وتبلغ مساحته المأهولة 153000 متر مربع، يقطنه 15951 نسمة ويتوزعون على 3619 عائلة. وبلغ عدد اللاجئين خارج المخيم 8441 نسمة ويتوزعون على 2285 عائلة، إجمالي تعداد اللاجئين الفلسطينيين في محافظة حمص 24392 نسمة.

وأشار التقرير إلى أن هيئة فلسطين الخيرية في مخيم الحسينية قدمت مساعدات نقدية للعائلات الفلسطينية والسورية التي لا تزال متواجدة في المخيم، حيث وصل عدد العائلات المستفيدة من مشروع الدعم المالي من 400 - 500 عائلة.

قدس برس، 2013/7/5

43. "الحياة": خطة كيري.. تجميد الاستيطان خارج الكتل الكبرى وإطلاق أسرى ما قبل أوسلو

رام الله - محمد يونس: علمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية غربية أن خطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل تتضمن تجميداً غير معلن للبناء في المستوطنات الواقعة في قلب الضفة الغربية خارج الكتل الاستيطانية الكبرى، وإطلاق جميع الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو العام 1993 (103 أسرى) على مراحل خلال ستة أشهر، وتنفيذ خطة للتنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية على ثلاث مراحل تتضمن جذب استثمارات بقيمة أربعة بلايين دولار، وسماح إسرائيل للفلسطينيين بإقامة مشاريع في المنطقة (ج) الواقعة تحت الإدارة الأمنية والمدنية الإسرائيلية.

وقالت المصادر ان الخطة تقوم على إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين الجانبين لفترة من الوقت تتراوح بين 6 الى 9 اشهر يجري خلالها التفاوض على قضايا الحل النهائي، مشيرة الى ان الخطة تتضمن اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه سيتفاوض مع الفلسطينيين على أساس خطاب الرئيس باراك اوباما الذي القاه في أيار (مايو) العام 2005، في إشارة الى دعوة اوباما الى إقامة دولة فلسطينية على حدود حزيران (يونيو) عام 1967، تعيش بأمن وسلام الى جانب إسرائيل، مع تبادل أراضٍ يراعي التغيرات التي نشأت في هذه الأراضي خلال العقود الماضية، والاعتراف بيهودية دولة إسرائيل.

الحياة، لندن، 2013/7/6

44. "الأورومتوسطي" يحذر من كارثة إنسانية في غزة

رام الله: حذرت مؤسسة حقوقية أوروبية من مغبة وقوع كارثة إنسانية في قطاع غزة، جراء تفاقم أزمة الوقود وتعطيل الخدمات المقدمة للمواطنين الأمر الذي يهدد بأزمات بيئية وإنسانية تشل كافة مرافق الحياة. وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان له أمس، أن تتبعه لمسار الأحداث في غزة ينذر بحدوث كارثة حقيقية تتطلب تدخلا دوليا عاجلا لإغاثة القطاع وإنقاذ قرابة مليون ونصف المليون مواطن من مأساة إنسانية تتفاقم إثر تداعيات الأحداث الأخيرة في مصر.

وقال المرصد: "تسببت التشديدات الأمنية المصرية في المنطقة الحدودية المصرية - الفلسطينية إلى إغلاق الأنفاق والتي يصفها سكان غزة بشريان الحياة الوحيد الذي يمددهم بالوقود والسلع والبضائع التي تخفف من الحصار الإسرائيلي الخانق المفروض على القطاع منذ سبعة أعوام"، ونقل عن شهود عيان قولهم إن آليات تابعة للجيش المصري دمرت عددا من الأنفاق التي تستخدم لنقل البضائع.

وقال المرصد في بيانه: "إن أزمة نقص الوقود تنذر بكارثة حقيقية خلال ساعات في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة، الأمر الذي أدى إلى تقليص بعض الخدمات الإسعافية إلا في حالات الطوارئ". ولفت المرصد إلى تأثير أزمة الوقود على القطاع البحري، إذ يهدد توقف العمل عن الصيد ما يقارب 4000 صياد، يعيلون آلاف الأسر، مشيرا إلى أن هذه المأساة أضافت المزيد من المعاناة على حياة الصيادين القاسية في ظل الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل عليهم إذ تمنع القوارب من الصيد لأكثر من ستة أميال.

وكشف المرصد عن شلل يهدد مركبات غزة عن التوقف إلى جانب أزمات بيئية وإنسانية تهدد بتعطيل الخدمات المقدمة للمواطنين والتي تتعلق بالمياه والصرف الصحي وخدمات النظافة.

وعلى صعيد أزمة الكهرباء في القطاع، أكد المرصد أن تفاقم الأزمة يترك آثارا سلبية في مختلف النواحي وأبرزها دفع "المياه العادمة" نحو البحر ما يؤدي ذلك إلى كارثة بيئية حقيقية.

وتحتاج 8 محطات معالجة لمياه الصرف الصحي في غزة، لوقود أثناء انقطاع التيار الكهربائي، وفي حال لم يتوفر التيار فإن أجزاء من المدينة تغرق بمياه الصرف الصحي.

وأشار المرصد إلى أن أزمة غاز الطهي بالقطاع تتصاعد تدريجيا إذ يحتاج القطاع يوميا نحو 250 طنا يوميا، فيما متوسط الكميات الواردة يوميا عبر معبر كرم أبو سالم تصل إلى 130 طنا أي بنسبة عجز تزيد على 50%.

ودعا المرصد المجتمع الدولي للإسراع في معالجة الأزمة القائمة، وفتح جميع معابر القطاع والضغط على إسرائيل لرفع الحصار بشكل فوري وكامل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/6

45. موسكو تدعو إلى وقف الاستيطان

(وكالات): دعت وزارة الخارجية الروسية "إسرائيل"، أمس، إلى وقف الاستيطان، مشيرة إلى أن عملية التسوية في الشرق الأوسط لا تزال في مأزق خطر، فيما يبحث لافروف مع وزيرة القضاء "الإسرائيلي" تسيبي ليفني عملية التسوية في موسكو الثلاثاء المقبل.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الكسندر لوكاشيفيتش أن "الوضع على الاتجاه الفلسطيني للتسوية شرق الأوسطية لا يزال في مأزق خطر". وأضاف "تؤثر سلبياً (في الوضع) الخطوات "الإسرائيلية" أحادية الجانب مثل تدمير البيوت الفلسطينية ومصادرة الأراضي وإجراء عمليات عسكرية في الأراضي الفلسطينية مع اعتقال مواطنين فلسطينيين". كما ندد بالقصف الصاروخي على أهداف "إسرائيلية" من قبل المقاتلين في قطاع غزة.

من ناحية ثانية، أعلن لوكاشيفيتش، أمس، أن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيجري في التاسع من يوليو/تموز الحالي محادثات في موسكو مع وزيرة القضاء "الإسرائيلي" تسيبي ليفني تتركز على التسوية في الشرق الأوسط. ونقلت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية عن لوكاشيفيتش قوله إن محادثات لافروف وليفني الثلاثاء المقبل "ستتمحور حول حالة الأمور في المسار الفلسطيني "الإسرائيلي" من التسوية الشرق أوسطية".

الخليج، الشارقة، 2013/7/6

46. الصليب الأحمر: "نجمة داوود" تخرق اتفاقية العمل بعيداً عن القدس والضفة المحتلة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة موسى قوس: قال رئيس منظمة الصليب الأحمر الدولي، بيتر مورير، إن سيارات إسعاف "نجمة داوود الحمراء" الإسرائيلية، لا تلتزم باتفاقية العام 2005، التي تشمل حظر عملها في مدينة القدس الشرقية والضفة الغربية، كونها أراض فلسطينية محتلة، يتوجب ان يعمل فيها وبشكل فقط الهلال الاحمر الفلسطيني.

واشارت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، الى ان هذه المسألة شكلت الرسالة الرئيسية التي عمل رئيس منظمة الصليب الاحمر، بيتر مورير، على نقلها للاسرائيليين، وكررها خلال لقاءاته مع مختلف قادتهم، ومسؤولي "نجمة داوود الحمراء" - الاسعاف الاسرائيلي -، أثناء زيارته للأراضي الفلسطينية المحتلة واسرائيل.

القدس، القدس، 2013/7/6

47. «الصليب الأحمر» تعبر عن قلقها تجاه الآثار الإنسانية لسياسات الاحتلال على الفلسطينيين

عمان - ليلي الكركي: أكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورر الحاجة لإجراء حوار أكثر واقعية مع إسرائيل لتحسين حياة الفلسطينيين الذين يعانون من آثار عقود من الاحتلال.

وقال في بيان صحفي صادر عن مكتب اللجنة الاقليمي في عمان أمس «إن تحقيق توازن جديد بين الاعتبارات الأمنية والشواغل الإنسانية هو أمر مهم». وذلك عقب تصريحات صحافية أدلى بها في نهاية رحلة دامت أربعة أيام إلى إسرائيل والأراضي المحتلة، وهي الرحلة الأولى التي يقوم بها إلى المنطقة منذ توليه منصبه العام الماضي.

وزار ماورر خلال رحلته قطاع غزة والتقى بأسر المحتجزين في السجون الإسرائيلية ورأى كيف يعزل الجدار الفاصل في الضفة الغربية القرى الفلسطينية.

كما التقى كبار القادة السياسيين، ومن بينهم الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله ورئيس وزراء حكومة غزة إسماعيل هنية. وأشار ماورر إلى أن الوقت قد حان لا سيما بعد (46) عاماً من الاحتلال الإسرائيلي، للدخول في مناقشة هادفة مع الحكومة الإسرائيلية بشأن الآثار الضارة لبعض سياسات الاحتلال.

وتابع قائلاً: «ما زالت اللجنة الدولية قلقة إزاء العواقب الإنسانية التي يعاني منها السكان الفلسطينيون بسبب بعض القرارات الإسرائيلية - من قبيل مسار الجدار الفاصل في الضفة الغربية وبناء المستوطنات، بما في ذلك في القدس الشرقية- التي لا تتوافق مع التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي الإنساني».

الدستور، عمان، 2013/7/6

48. الحكومة الأسترالية الجديدة تضم وزراء مناصرين لفلسطين

رام الله- القدس دوت كوم: ضمت الحكومة الأسترالية الجديدة، التي شكلها كيفن رود، العديد من الوزراء المعروفين بتأييدهم للقضية الفلسطينية.

وتضم الحكومة الجديدة، التي تشكلت بعد ان اجبرت أول رئيسة وزراء استرالية على ترك منصبها الأسبوع الماضي، أحد المؤسسين للجنة برلمانية داعمة للشعب الفلسطيني، ومستشارة قانونية سابقة للأمم المتحدة في غزة، إضافة الى وزير مسلم.

وتضم التشكيلة الحكومية الجديدة، التي تتكون من 30 وزيراً، انتوني البانيز، مؤسس "الأصدقاء البرلمانيين لفلسطين"، الذي يصف نفسه بأنه "مناصر قوي للعدالة في فلسطين".

وصرح البانيز للتلفزيون الأسترالي مؤخراً، بأنه من أشد منقدي السياسات الإسرائيلية. ومن تصريحاته الشهيرة "ان الرد على الإرهاب، لا يعفي إسرائيل، بأي حال من التزاماتها وفقاً للقانون الدولي".

وتضم الحكومة أيضاً 11 امرأة، من بينهم ميليسا بارك، التي عملت في القسم القانوني التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين، وأقامت في غزة في الفترة الواقعة ما بين 2002 الى 2004، حيث تدافع في البرلمان عن وكالة الغوث، وبخاصة ازاء الاتهامات بالفساد والتحريض على الإرهاب، من خلال كتبها الخاصة بأبناء اللاجئين.

كما تضم الحكومة، الوزير المسلم، إد هوسيك، المنحدر من البوسنة، الذي كان يطالب استراليا بالتصويت لصالح رفع مستوى تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة، الى صفة دولة مراقب.

وفي الحكومة الجديدة، احتفظ كار بمنصبه على رأس الدبلوماسية الأسترالية، علماً أنه في العام الماضي، أثار غضب القيادات اليهودية في بلاده، لتصريحاته بأن المستوطنات غير شرعية وفقاً للقانون الدولي.

القدس، القدس، 2013/7/5

49. تفاعلات الوعي الزائف في مصر

حسام شاكر

يعبر وصف "الوعي الزائف" عن قناعة الجماهير بخيارات لا مصلحة لها فيها. وقد خرجت ملايين من المصريين بالفعل خلف شعارات متماثلة أعدت لهم مسبقاً، تعبيراً عن الانشداد إلى عهد سابق وتتويجاً لخطى استعادة الدولة من صندوق الاقتراع.

بغض النظر عن الظروف التي ضغطت لإنتاج هذا الاندفاع الجماهيري العريض تحت لافتة "ارحل"، وملابس استحضار حشود القاهرة إلى يومها المشهود، فإن أصدق تعبير عن اللحظة المصرية الراهنة هو تراقص طوابير الشرطة بزيّاتها الرسمية في الميادين، احتفاءً بالثورة المضادة التي اكتملت أركانها. ومن المرجح أن بعض من هتفوا لعناصر الشرطة سبق لحناجرهم أن بُحّت لمطالبتها بالقصاص من "الداخلية" وتنفيذ مطالب الثورة.

في مشهد الانقضاض على الحكم، تضافرت الدولة بأركانها: الجيش والداخلية والقضاء، مع الدولة العميقة بقواها المنتفذة وإمكاناتها الهائلة، مع إسناد خارجي متعدّد الأطراف والأشكال، في تواطؤات غير مرئية وتفاصيل غير مروية.

أوغل القضاء في نقض عرى المهنة، فتسارعت قراراته متساوقة مع الحدث الانقلابي شكلاً وتوقيتاً: أُعيد النائب العام المعزول إلى موقعه معزّزاً مكرماً، وعُزل رئيس الوزراء لئساق بقوة "القانون" إلى زنزانته. اختفت الأزمات المُفتعلة فجأة مع وفرة الوقود وانتظام الكهرباء، أما مؤشّرات السوق فلم تهتز، بل بدت مستبشرةً بالتحوّل الذي يُنعش آمال أباطرة المال والأعمال.

أعاد العهد البائد إنتاج نفسه مقوّضاً ربيع القاهرة، أو هكذا يبدو. هي ثورة مضادة استحضرت طقوس ثورة يناير في عملية الاستدارة إلى الوراء: حشدت مليونيات قبل أن تحشد الدبابات، وأطلقت شعارات المطالبة بالرحيل قبل تنفيذ الواقعة.. هي شعارات رُفعت مع تغيير طفيف يتعلّق بمضامين الأسماء والصور: مرسى بدلاً من مبارك، قنديل بدلاً من العادلي، مرشد الإخوان بدلاً من عمر سليمان.

لكن "الثورة" الجديدة لم تكن بحاجة إلى "فيسبوك"، وإنما الرئيس هو من وجد متنفسه هذه المرة عبر مقاطع مهزوزة وتغريدات متقطعة، فغاية القنوات المتزاحمة انهمكت في وظيفة التأجيج الدعائي الموجّه على أتم وجه، تحضيراً للحشد الجديد الذي أُريد له أن يمسخ آثار التحول الديمقراطي، أو أن "يصحح مسار ثورة 25 يناير" وفق تعبير الفريق السيسي في البلاغ رقم واحد.

لا حاجة إلى احتلال "ماسبيرو" هذه المرة بفرقة عسكرية لإذاعة البلاغ، فهي منصاعة ابتداءً، وغاية الأبواق المرئية صعدت مبكراً حملتها الشعواء، وانفلتت الصنعة من عقالها ضد من أفرزتهم العملية الديمقراطية من يومهم الأول، متسلّحة بمقولات حرية التعبير ورفض "تكميم الأفواه". تبارى مقدمو البرامج في معدلات المشاهدة برفع منسوب الإهانات اللاذعة ضد الرئيس "وجماعته" وتضخيم الضجر من الواقع دفعاً إلى التهيج.

لكن اللعبة تنتهي بانقضاء الدّور، فمن بوسعه أن يحكم في حضرة هؤلاء المهرجين ضمن مجتمع يتسرّ كل ليلة إزاء الشاشات. يأتي العسكر ومن معهم ليحملوا -أخيراً- لواء "ميثاق شرف إعلامي" مفروض بإرادتهم لا باختيار أرباب الصنعة، وسرعان ما ينقطع البثّ هنا وهناك، توكيداً لمصادقية "حرية الإعلام" التي كفلها سيّد المرحلة.

تعدّيات لم ينتفض لها البرادعي شيخ الليبراليين في مصر، بل مضى وفرقاؤه الذين جمعتهم تقاطعات اللحظة الراهنة إلى مباركة الحبكة الانقلابية وتسويغ تعدّياتها.. إنهم خاسرو العملية الديمقراطية، وقد عمدوا إلى التنكيل بالآليات الانتخابية تصويتاً واستفتاءً، فشدّوا النكير على الصندوق الشفاف وأفقده على مدار

سنتين اعتبره، وأفرغوه من محتواه، دون أن يُفصحوا عن البديل الذي يرونه للاقتراع وصيغ التداول على سدة الحكم.

هكذا ارتمى حاملو لواء "الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة" في أحضان المعادلة العسكرية السلطوية الماضية، فبات الموصومون بالرجعية الدينية وحدهم -تقريباً- في موقف التشبث بالديمقراطية والدستور. ومن مفارقات اللحظة المصرية الراهنة، أن يأتي خطاب "الجماعة الإسلامية" (حزب البناء والتنمية) أكثر تماسكاً في الانتصار لمفاهيم الدولة المدنية والوفاء لآلياتها الديمقراطية والتشبث بسلمية التعبير، من صفوف حليقي الأذقان الملتقين حول الضباط ومنظومة الأمن، ممّن تذرّوا طويلاً بمقولات غريبة المنشأ. تُضحي نخب ثقافية وأدبية وفنية برصيدها وتاريخها انكساراً -على ما يبدو- أمام إغراء الخصومة الأيدولوجية مع الإسلاميين أو الإخوان تحديداً. يحرص بعضهم على توصيف المشهد الانقلابي بمصطلح مبتسر يعبر عن أمل عميق هو "فشل الإخوان"، متطلّعين إلى تقوُّص مستقبلهم في مصر بالكامل.

إنه منحي يستبطن رغبة اجتثاث الفريق المنافس من المشهد الآتي للبلد، بما يعبر عن نزعة الإقصاء التي تعتمل في أذهان أوساط من النخبة العربية في القرن الحادي والعشرين. وقد شهدت الأسابيع التي سبقت الانقلاب اندفاعات جارفة في صفوف نخب على طيف يمتدّ من أمثال خالد يوسف في الإخراج التلفزيوني، إذ تحوّل ورفاقه إلى محتلي مكاتب، إلى أحمد فؤاد نجم في النظم الشعبي، وقد أعلن مبكراً استبشاره غير المحدود بحركة "تمرد" وحماسته لها مفصلاً عن توقيعه في عرائضها ست مرات متوالية!

في خضمّ فعل الانقضاض على التحوّل الديمقراطي، يُصدّد متحدّثو "القوى السياسية" و"التجمعات الشبابية" التي أعيد إنتاجها لمثل هذا اليوم، من قسوة خطابهم ضد مؤيدي الدستور وشرعية الرئيس، فتفتلت في ثنايا الحدث تعبيرات حادة على الملأ ترسم مشهداً قاتماً في الأفق الوشيك، وتُستحضر مفردات الوعيد بحق "الإرهاب والإرهابيين" بما ينزع الصفة المدنية عن الهجمة التالية على تيارات فازت بالاستحقاق الديمقراطي القريب.

وتُستقى مصطلحات أمنية المنشأ من عهدَي مبارك وعبد الناصر -كلّ حسب خبرته ووجهته- حتى بلغ الأمر أن توعد قيادي في "التيار الشعبي" معارضي الانقلاب بالسّحل في الشوارع إن تطلّب الأمر (تصريح عبر قناة "الجزيرة" ليلة الانقلاب).

أما في الميدان فتتكرّر "معركة الجمل" بطرق شتى، ليس في ميدان التحرير هذه المرة، ودون تكرار الخطأ البائس في استحضار الإبل والبغال، وبلا التفات إلى الضحايا كي لا تُعكّر دماؤهم وأرواحهم نشوة الإطاحة "بحكم الإخوان".

يُذبح عشرات العُزل المكشوفين للهجمات الدامية في ميدان نهضة مصر وفي المقطم، وتتم الإشارة إليهم بما ينزع عنهم صفة الانتماء إلى البلد، في حين يحظى "التمرد" بدفء التحيّة العسكرية من الأجواء وبانخراط حشود الشرطة وأمن الدولة.

ولأن المشهد لا يكتمل بغير مباركة العمامة التقليدية والصليب الرسمي وفق طقوس دولة الضباط (23 يوليو) في جرعات التخدير الديني وضمّان ولاء "الفئات الفرعية"، جاء البلاغ رقم واحد مشفوعاً بهذه التوليفة الطائفية التي أريد لها أن تحمل رسائل عدة. ينسى معظمهم أن "الإمام الأكبر" ذاته لم يكن معزولاً عن دوائر الحزب الوطني المنحل، حتى أنه لم ينتصف لثورة يناير إلا بعد انتصارها.

وفي المقابل، فإن العبارات الوقورة المُختزلة التي انتقاها بابا الأقباط في مباركته فعل الارتكاس إلى الماضي، لم تقصّ شيئاً من ملابسات التعبئة الحديثة التي تمّت لجماهير الكنيسة كي تحتشد بكثافة غير

مسيبقة في لحظة الثلاثين من يونيو/حزيران وما بعدها، احتشاداً لفت الأنظار داخل مصر وخارجها ويمكن تقديره بلا مبالغة بملايين الأشخاص.

يبقى أن المشهد الانقلابي لا يكتمل دون استحضار جرعة محسوبة من "الإسلاميين"، وهي بحد ذاتها فرصة لعابري العمل السياسي كي يتمثلوا خلطة من الانتهازية والسذاجة والقابلية للاستعمال. مع ذلك، فسرعان ما أفل بصيص قنوات عدّ بعضها يوماً ما قريباً من "حزب النور".

تُنثر وعود الديمقراطية على أعتاب الاستبداد، ففي الجوقة ليف من أساتذة العلوم السياسية المرموقين وقد استحالوا إلى حاملي مباخر للعسكر، فانهمكت جمهرة الخبراء ورموز مراكز الفكر في فرش البساط الأحمر لدولة الفريق، وتفصيل التقديرات المحبوكة بما يلائم متطلّبات العهد الجديد.. إنهم ينسجون نصيبهم من الوعي الزائف، وينسلون من مسؤولية الدور وشرف الموقف، ويقدمون الوجبة المطلوبة في أمسية المشاهدة الليلية، أسوة بالعازفين في الجوقة.

تقول الرواية إن فرقة العزف على ظهر سفينة "تايتانيك" العملاقة واصلت فعلها البهيج بإخلاص، حتى لحظة الغرق الأخيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/7/5

50. إقصاء «الإخوان» أخطر من حكمهم

علي هاشم: يعيش البعض خيالات تأخذه إلى عتبة الوهم، بأن ما حدث في مصر سينهي حالة «الإخوان المسلمين».

في هذا الكلام بعض من أمانى وبعض آخر من مراهقة فكرية قد تؤدي بمن يعتقد بها إلى حيث وصلت سوريا. فـ«الإخوان» ليست حركة طارئة تختفي بتقاهم الأضداد على عزلها، أو اندثار الدعم السياسي والمالي المقدم لها من بعض الدول العربية أو الإسلامية. هم حركة لا شك في انغراسها في تاريخ الأمة الحديث، من نسخ الحركات التي تنمو وتزهر بقدر ابتعادها عن السلطة، بقدر رفضها ومعارضتها، بقدر شعورها بالظلم.

ولأن «الإخوان» اليوم، بعد عزل الرئيس محمد مرسي، في قلب الرفض وعلى رأس المعارضة، فهم ربما أمام انطلاقة جديدة ونمو أعظم مما كانوا عليه.

سيخرج حشر «الإخوان» في الزاوية الأسد الذي في داخلهم، وهم بذلك، للمرة الأولى منذ عقود، يتخلون عن «التقية السياسية» التي أبقتهم أحياء بالرغم من كل ما مروا به، لكنها زادتهم إعياء وابتعاداً عن الخط المرسوم بدقة من قبل المؤسس الشيخ حسن البنا.

لم يعد لدى «الإخوان المسلمين» ما يخسرونه، فجأة أخذوا كل شيء، وفجأة أصبحوا من دون شيء، حتى التعاطف المخفي الذي كانوا يحوزونه من البعض إبان حكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك لم يعد له في حساباتهم مكان. باختصار هم عادوا غرباء كما لم يكونوا من قبل، وهذا أخطر ما في الأمر.

لعل من ناقل القول الإشارة إلى أن انعزال «الإخوان» ليس في مصلحة أحد، لا مناوئتهم في مصر ولا خصومهم في الخارج، لأنهم باختصار سيتحولون بقصد أو بغير قصد، وتدرجياً، إلى حالة عصيان سياسي وعسكري بقاعدة شعبية لن يكون من السهل مواجهتها.

بالنسبة إلى الداخل المصري، الحديث هنا ليس عن حركة هامشية تمارس السياسة للوصول إلى مقعد في مجلس الشعب، بل عن تيار شعبي قادر على ولوج الانتخابات والخروج منها وفي جيبه أكثرية قد تعيده إلى

الحكم. عزل «الإخوان» في الداخل، والاتجاه كما يهمس اليوم نحو تفتيتهم، سيدفع بسيد قطب جديد إلى الساحة وكم هي مؤهلة لذلك. عزل «الإخوان» في مصر باختصار هو عزل لمجتمع كامل فيه الملايين من الأطباء والمحامين والأساتذة والإعلاميين، وان لم أكن مخطئاً فيهم ضباط وعناصر متفرقون في الأجهزة الأمنية والجيش، وهنا مكن خطر آخر.

خارج مصر قد يصلح القول في المناسبة إنها خير من ألف ميعاد. فهي ربما مناسبة لفتح كوة في الجدار الفولاذي الذي يقسم الأمة ويقصم ظهرها. هي مناسبة لمد الخيوط من جديد والاتفاق على خرائط طرق جديدة في أكثر من نقطة ساخنة في الأقاليم أولها سوريا، ولعل تقارباً إيرانياً إخوانياً في هذه المرحلة، بسعي من حركة حماس، قد يتمخض عنه الكثير. فالإخوان اليوم أكثر من أي يوم آخر، تبدت لهم صورة ما يحدث في المنطقة من زاوية أخرى، مختلفة، مناقضة لزاويتهم، هم شعروا حقاً بالأصابع الخفية التي يحكى عنها والتي يبدو أنها اليوم أكثر من أي يوم، معنية باجتثاث الإسلام السياسي من جذوره، سنياً كان أم شيعياً، فالمخطط يختلف عن ضحاياه بأنه لم يكن يوماً طائفياً.

أسقط حكم «الإخوان» في مصر، حقاً أسقط، لكنهم للمرة الأولى منذ سنتين باتوا أقرب للتسليم بأنهم في إعراب ما وقع في جزء من هذه المنطقة، لم يكونوا حقاً الفاعل، ربما نائبه، ومؤخراً تحولوا إلى مفعول به.

السفير، بيروت، 2013/7/6

51. إغلاق معبر رفح للمرة الالف!

رأي القدس العربي

اغلقت السلطات المصرية كلياً معبر رفح البري الذي يعتبر البوابة الرئيسية والوحيدة لمليون فلسطيني محاصرين في قطاع غزة الى العالم الخارجي، وواصلت قوات الامن المصرية الدفع بتعزيزات اضافية على الحدود مع غزة في تواز مع عمليات تدمير للانفاق.

السبب المباشر لهذه الاجراءات هو تعرض ثكنات ومراكز للجيش المصري الى هجمات من قبل جماعات متشددة ادت الى مقتل جندي واصابة آخرين، لكن هذه الهجمات نفذها مصريون، فما ذنب ابناء القطاع في هذه الحالة؟

العاصمة المصرية القاهرة تشهد ومنذ اسبوع مظاهرات صاخبة واشتباكات بين المتظاهرين ادت الى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى، ولكن السلطات المصرية لم تغلق مطار القاهرة في وجه القادمين والمغادرين، كما انها لم تغلق معابر مصر الحدودية مع ليبيا والسودان وحتى معبر طابا مع اسرائيل، فلماذا يتم اغلاق معبر رفح بالذات من دون كل هذه المعابر؟

ليست هذه المرة الاولى التي نطرح فيها مثل هذا السؤال، فقد اقدمت جميع الحكومات المصرية دون استثناء على هذه الخطوة، اي خطوة الاغلاق للمعبر، فعلها حكم الرئيس حسني مبارك، وفعلتها المخابرات المصرية اثناء حكم الاخوان، وها هو حكم الجيش يفعلها بدوره وممنوع على الفلسطينيين الاحتجاج، وممنوع على المجتمع الدولي التدخل.

اغلاق المعبر يعني منع مئات المعتمرين من الذهاب الى مكة المكرمة لاداء فريضة العمرة، وكذلك العديد من زوار القطاع الذين ذهبوا اليه لزيارة اهلهم، ويات لزاما عليهم العودة الى اماكن عملهم. ولا ننسى العشرات وربما المئات من المرضى الذين يريدون الذهاب الى مصر من اجل العلاج حيث تعاني مستشفيات القطاع من قلة الادوية والكفاءات الطبية المتخصصة.

نعلم جيدا ان السلطات المصرية في زمن الانقلاب العسكري الاخير، تخشى من تسرب اسلحة او متعاطفين مع نظام مرسي المطاح به الى القاهرة او حتى الى محافظة سيناء، ولكن كيف يمكن ان يتم تهريب الاسلحة والمتعاطفين وجميع انفاق القطاع الحدودية مدمرة، وكيف يمكن ان يمر هؤلاء عبر معبر تسيطر عليه المخابرات المصرية التي تعرف كل صغيرة وكبيرة في القطاع؟
نتفهم المخاوف الامنية المصرية، ولكننا نتفهم في الوقت نفسه احتياجات القطاع الضرورية من سلع ومواد تموينية ومحروقات والاهم من كل ذلك الطبابة والعلاج للمرضى وما اكثرهم في القطاع.
العامل الانساني يجب ان يوضع في عين الاعتبار، ولا بد من وجود استثناءات للمرضى وللمضطرين للسفر على الاقل اليس كذلك يا فريق عبد الفتاح السيسي؟

القدس العربي، لندن، 2013/7/6

52. الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير على المحك

نقولا ناصر

سوف يظل موقف منظمة التحرير الفلسطينية من عرب فلسطين الذين صمدوا فوق أرضهم في مواجهة إرهاب العصابات الصهيونية منذ النكبة عام 1948 فاضطرت دولة الاحتلال الإسرائيلي لمنحهم "جنسيتها" هو محك الاختبار الأهم لصدقية إعلان المنظمة بأنها "الممثل الشرعي والوحيد" لشعبها.
وبالقدر ذاته سوف يظل موقف دولة الاحتلال الإسرائيلي من "مواطنيها" من عرب فلسطين هو محك الاختبار الأول والأخير ليس فقط لصدقية إدعائها بالسعي إلى "التعايش السلمي" مع الشعب الفلسطيني بل كذلك لصدقية إدعائها بالسعي إلى مصالحة "تاريخية" مع هذا الشعب تنهي الصراع معه ومع الأمة العربية والإسلامية التي ينتمي إليها.
لكن توقيع المنظمة لاتفاق أوسلو الأول عام 1993 وملحقاته مع دولة الاحتلال كان في الواقع توقيعاً على تخليها اختياريًا عن حقها في تمثيل هذا الجزء من شعبها، وفشلًا لها في ممارسة هذه الصفة التمثيلية.
وبالقدر ذاته فإن فشل دولة الاحتلال في منح المواطنة المتساوية لعرب فلسطين الذين اضطرت لمنحهم "جنسيتها"، ما اضطرتهم للبدء في المطالبة باعترافها بهم "أقلية قومية" منذ أواخر القرن العشرين المنصرم، بعد خمسة وستين عاما من "التعايش" الإجباري معهم، كان ولا يزال دحضا مدويا لاستمرار ادعائها بالسعي إلى التعايش والسلام.

وفشل دولة الاحتلال هذا يصدر حكما مسبقا على فشل ما سمي "عملية السلام" بينها وبين منظمة التحرير، وفشل "حل الدولتين" الذي يجري ترويجه كأساس لهذه العملية، فمن يفشل في "التعايش السلمي" مع جزء من الشعب الفلسطيني بعد خمسة وستين عاما منذ النكبة لا يمكن أن ينجح في التعايش مع جزء آخر منه وقع تحت الاحتلال الصهيوني في "نكسة" عام 1967.

فحسب استطلاع للرأي بعنوان "مؤشر العلاقات العربية - اليهودية في إسرائيل" أجراه مؤخرا عالم الاجتماع بجامعة حيفا سامي سموحا، تزداد الفجوة اتساعا بين "عرب إسرائيل"، الذين يمثلون (20.5%) من سكانها حسب إحصاء دولة الاحتلال عام 2010 والذين تتوقع دائرة الإحصاء المركزية في دولة الاحتلال أن ترتفع هذه النسبة المئوية إلى (25%) بحلول عام 2025، وبين مستوطنها اليهود، ويخاف (60%) من يهودها دخول المناطق العربية، ويعتقد أكثر من ثلثهم أن "العربي الفلسطيني في إسرائيل" لا يمكن أن يكون مخلصا للدولة وقوانينها، ويفضل خمسة وستون منهم "يهودية" الدولة على ديموقراطيتها، بينما يقول (70%)

من العرب إن دولة الاحتلال تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية أو كمواطنين أعداء لا يستحقون المساواة، والأهم في نتائج الاستطلاع أن ثلثي عرب 1948 يخشون من "النقل السكاني" وأكثر من ثلاثة أرباعهم "يخشون الانتهاك الخطير لحقوقهم الأساسية".

إن مشروع القانون الذي جدد رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة طرحه لموافقة الكنيست في دولة الاحتلال عليه لـ "الاعتراف" بجماهير "مواطنيها" العرب الفلسطينيين "أقلية قومية"، ومصادقة الكنيست مؤخرا على قانون برافر - بيغن لمصادرة أكثر من (850) ألف دونم وتهجير أكثر من (35) ألفا يقيمون في (36) قرية عربية في أراضي النقب، في ما وصفته القيادات العربية في فلسطين المحتلة عام 1948 بأكبر عملية تطهير عرقي ضدهم منذ النكبة، هما حدثان وضعا هذا الجزء الذي "لا ممثل له" من عرب فلسطين في مواجهة ساخنة مع دولة الاحتلال تسوغ لهم إطلاق "انتفاضة" ضدها، في رأي أغليبتهم حسب استطلاع سامي سموحا.

ولا يبدو "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني" معنيا لا بمشروع قانون محمد بركة ولا بقانون برافر - بيغن، التزاما منه باتفاقياته الموقعة مع دولة الاحتلال، إذ باستثناء رفضها الاعتراف بـ "يهودية" دولة الاحتلال خشية منحها شرعية فلسطينية وعربية للتخلص من "أقليتها" العربية الفلسطينية لا تبدو منظمة التحرير، ولا جامعة الدول العربية الحاضنة لاستراتيجيتها، معنية بممارسة تمثيلها لهذا الجزء من الشعب الفلسطيني، لأن ذلك بموجب الاتفاقيات الموقعة يعد تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة الاحتلال التي اعترفت المنظمة بها، وباستثناء البيان الذي أصدره مجلس النواب الأردني يوم الإثنين الماضي الذي أدان فيه قانون برافر - بيغن "العنصري" لم يصدر عن المنظمة ولا عن الجامعة العربية ما يمثل ولو دعما لفظيا لنضال عرب 1948 ضد مخطط جديد للتطهير العرقي يهدد وجودهم وبقاءهم فوق أرضهم، ولم يصدر عنهما أي دعم للمشروع الذي يجدد محمد بركة طرحه منذ عام 2000 لاعتراف دولة الاحتلال بهم "أقلية قومية".

وخوض عرب 1948 معركتهم اعتمادا على أنفسهم فقط ليس ظاهرة وطنية فلسطينية حديثة منفردة أو معزولة، فمنذ مزقت اتفاقيات أوسلو وحدة النضال الوطني الفلسطيني بعد توضيحات جسام لتجسيد هذه الوحدة في منظمة التحرير الفلسطينية قبل توقيعها لم يعد "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني" يجد أي غضاضة، على سبيل المثال، في أن يخوض قطاع غزة حرب دولة الاحتلال مرتين عليه بينما "الضفة الغربية" إما "تتفوج" عليه أو ترفع العتب عنها بتضامن لفظي فحسب، أو، كمثال آخر، في أن تحاصر قوات الاحتلال وتدهام هذه المدينة الفلسطينية أو تلك بينما بقية المدن والقرى في الأراضي المحتلة تكتفي بمتابعة أخبارها في وسائل الإعلام، أو، كمثال ثالث، يجري تفكيك التجمعات الفلسطينية في مخيمات المنافي وتشريد لاجئها في هذا القطر العربي المضيف لها أو ذاك بينما يواجه ضحاياها من اللاجئين الفلسطينيين مصيرهم من دون أي تضامن وطني فلسطيني موحد معهم، إلخ.

إن عرب فلسطين في الجزء المحتل منها عام 1948 الذين رحبوا بدخول "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني" إلى جزء من أرض الوطن ومارسوا في كل مناسبة وحدة النضال الوطني وقدموا التضحيات لتعزيز وجود منظمة التحرير داخل الوطن، ودعموا "حل الدولتين" الذي تبنته المنظمة أملا في أن تكون إقامة سلطة أو دولة وطنية في الجزء المحتل من وطنهم التاريخي عام 1967 إنجازا مرحليا يساهم في فك الحصار المضروب عليهم قهرا وتعسفا منذ النكبة، استمروا يجدون الأعذار للمنظمة في عدم ممارسة تمثيلها لهم.

لكنهم اليوم يكتشفون متأخرين أنهم باتوا وحيدين في معركتهم من أجل البقاء، وأن ما اعتقدوه إنجازاً مرحلياً في النضال الوطني الفلسطيني قد تحول عملياً في الواقع إلى مشروع حوّل الصراع على الوجود العربي الإسلامي في فلسطين التاريخية إلى نزاع على الحدود وضع مصيرهم في مهب الريح موضوعاً لمساومات "التبادل" الجغرافي والديموغرافي، بينما تستمر دولة الاحتلال في تضيق مساحة الأرض التي تحتضنهم في وطنهم وفي تضيق سبل الحياة عليهم فيه علمهم "يرحلون" عنه، إلى "دولة فلسطينية" في أسوأ الحالات. ولا يسع المراقب إلا أن يتساءل عن مصالحتهم في هذه الحالة في دولة فلسطينية تهجرهم من وطنهم الذي عجزت "النكبة" عن تهجيرهم منه، وكذلك عن مصلحة لاجئي 1948 في دولة فلسطينية لا تعيدهم إلى مواطنهم أو تستوعبهم لاجئين في مخيمات تستضيفها دولة كهذه.

فلسطين أون لاين، 2013/7/6

53. حماس في عين العاصفة

عريب الرنتاوي

بعد طهران ودمشق والضاحية الجنوبية، أصبحت القاهرة والدوحة وأنقرة، هي العواصم الثلاث التي تتشكل منها دائرة تحالفات حركة حماس وشبكة أمانها ... كل واحدة من تلك العواصم، ضربها زلزال سياسي، تختلف شدته على مقياس حماس، بيد أن تداعياته وارتداداته، سترك أثراً بالغاً على راهن الحركة ومستقبلها، سيما أن الحركة، حرقت -إلى حد كبير- سفنها مع حلفاء الأمم، ولم تبق على كثير من جسور الثقة والتواصل معها.

الضربة الأكبر لحماس، تتجلى في سقوط حكم مرسي والإخوان في القاهرة، لا للبعد (= الحبل السري) بين حماس والجماعة الأم في القاهرة فحسب، بل لأن مصر هي مفتاح غزة وحدودها البرية الوحيدة مع العالم العربي، وفوق هذا وذلك، فإن مشاعر غير طيبة، تجتاح "النظام المصري الجديد"، نظام ما بعد مرسي، حيال الحركة ... ولقد سمعنا من مصادر مصرية، معلومات تتحدث عن توترات و"اتهامات" للحركة بالانحياز العملي لإخوان مصر (وليس الانحياز الإيديولوجي أو السياسي فقط)، والزيارة الأخيرة لقيادة حماس للقاهرة، وخروجها على عجل من "انتركوننتال ستي ستار" على وقع التظاهرات الغاضبة من الحركة، تشي بأن مستقبلاً صعباً ينتظر العلاقة بين الحركة والقاهرة.

وتأتي الحملات الإعلامية ضد حماس، وطوفان المعلومات الصحيحة حيناً والكاذبة غالباً عن تورط الحركة في عمليات إخلال بالأمن المصري الداخلي، بدءاً من سيناء وصولاً للقاهرة ووادي النطرون، لتزيد الطين بلة، وتدخل العلاقة بين مصر والحركة في مأزق مركب، ومن بوابة الأمن هذه المرة، وليس من بوابة الخلافات السياسية والإيديولوجية ... والخلاصة، أن موقع مصر في حسابات حماس ومن منظورها، قد استدار بزواية 180 درجة خلال عام واحد... من حالة التحالف والاحتضان والرهان الاستراتيجي، إلى مصدر للقلق والتحسب، وربما الضغوط والمضايقات.

الضربة (الخسارة) الثانية لحماس، إنما تأتيها من مأمها وملاذ قيادتها في الدوحة ... وقد لا يمر وقت طويل، قبل أن تتضح طبيعة التغييرات التي سيدخلها الأمير الجديد للإمارة الخليجية على سياستها الخارجية، وسط مؤشرات أولية دالة على أن الأمير الشاب، سيولي اهتماماً أكبر بشؤون بلاده الداخلية، وسينضبط بشكل أعلى بالسياسات الخليجية التي تحدد سقفها وإيقاعاتها، الرياض وليس الدوحة، وأنه سيجنح لمقاربات أكثر واقعية في السياسة الخارجية، محاولاً تقادي مغامرات عمه ومجازفات أبيه من قبله

... وهذا سينعكس بقدر لا نستطيع التنبؤ بحجمه على علاقة قطر بحماس، التي أعطت الحركة في الخارج وفي غزة، زخماً إضافياً، عوّضها جزئياً، خسارة الدعم الإيراني والمأوى الدمشقي والخبرات غير المحدودة لحزب الله.

الضربة الثالثة لحماس، جاءت من أنقرة، التي انكفأت كلاعب إقليمي بعد أن طاشت حساباتها في سوريا، وتآزمت علاقتها في العراق، وفقدت حليفاً في القاهرة، وتآزمت علاقاتها بإيران، وتثير ريبة موسكو ... هذه المرة، تتفجر كرة الغضب في وجه أردوغان والعدالة والتنمية في "تقسيم"، وتدهمه الاحتجاجات في ديار بكر قبل أن يفرغ من وضع المسألة الكردية على سكة الحل النهائي، وتقفز إلى سطح السياسة الداخلية التركية على نحو غير مسبوق ولا منتظر: المسألة العلوية ... وتراجع صورة السلطان أردوغان، وتذوي آماله بالانتقال إلى رئاسة الجمهورية بصلاحيات كاملة، بعد أن شارف على إتمام ولاية ثالثة وأخيرة في منصبه كرئيس للوزراء ... تركيا المشغولة بمشاكلها الداخلية، باتت كالمنبت، فلا هي قطفت ثمار ربيع عربي ما زال يبحث لنفسه عن وجهة ومآل، ولا هي سرّعت خطوات انضمامها للاتحاد الأوروبي، ومن المرجح أن تكون حماس في صدارة المتضررين من انكفاء دور أنقرة شرقاً وجنوباً، والمؤكد أنها ستتأثر سلباً للغاية، إن ظل الخط البياني لأردوغان والعدالة في هبوط كما تشير لذلك دلائل عديدة.

وضع حماس عربياً وإقليمياً، لا تُحسد عليه أبداً ... فما أن كادت تستكمل مسار تموضعها في المحور التركي - المصري - القطري، حتى عصفت بهذا المحور رياح التغييرات والاضطرابات والتراجعات والانكفاءات، متعددة المستويات والأشكال ... وهيئات أن تقدر الحركة على استعادة زخم ومناخات علاقاتها القديمة بمحور طهران - دمشق - الضاحية، حتى وإن وجدت بعض الأبواب المفتوحة لزيارات وموفدين من قبلها إلى مراكز هذه الأطراف، فما انكسر في عام واحد، سيحتاج لسنوات طوال لإعادة جبره. والخاصة أن ليس لحماس، بعد انكشاف المظلة العربية والإقليمية من فوق رأسها، سوى المظلة الوطنية الفلسطينية، مظلة المصالحة والوحدة الوطنية، ليس لحماس سوى أن تنتقل سياسياً إلى "الداخل" بعد عامين ونصف العام، من التحليق على أجنحة "القوس السنّي/الإخواني"، وما يمكن أن يأتي به "الربيع الإسلامي" ... ليس لحماس سوى تسريع مسارات المراجعة والمصالحة والتقييم والتقويم، بعد أن تبيد سراب الرهانات والانتظارات التي لا طائل من ورائها.

والحقيقة أن المطلوب من حماس أبعد من مجرد استئناف التفاوض والحوار على المصالحة وشروطها ... المطلوب من الحركة وقفة مراجعة شاملة لأدائها ومواقفها في السنوات الأخيرة، مطلوب منها مراجعة سنوات حكمها السبع في غزة، من "الانقلاب/الحسم"، وحتى يومنا هذا ... وكجزء من الحركة الإخوانية العالمية، مطلوب منها مراجعة فكرية أعمق وأشمل، حتى لا تكرر في علاقاتها وتحالفاتها الفلسطينية، ما فعلته الحركة الأم في عامها الأول والأخير في السلطة.

الدستور، عمان، 2013/7/6

54. ما بعد مرسي: الوضع مريح لإسرائيل

احيكام موشيه دافيد

سيستمر التنسيق الأمني بين الجيش المصري وجهاز الأمن حتى في فترة ما بعد محمد مرسي. هكذا تقدر محافل في جهاز الأمن في ضوء الانقلاب الثاني الذي وقع في مصر.

الانقلاب العسكري الذي وقع في مصر وان كان سريعاً ومفاجئاً نسبياً، الا انه كان في اسرائيل من توقع في الماضي بانه يمكن ان يحصل. هكذا مثلاً قال رئيس شعبة الاستخبارات، اللواء أفياف كوخافي، في خطابه في مؤتمر هرتسليا الأخير انه رغم تعزز قوة "الاخوان المسلمين" في مصر توجد مؤشرات الى هزة وان المواطنين عادوا ليكونوا محبطين. كما أنه يوجد في اسرائيل منذ زمن ما تقدير بأن الشباب في مصر ممن أحدثوا الثورة ضد مبارك محببون من "الاخوان المسلمين" الذين سرقوا ثورتهم.

يوصل الجيش المصري تصدر المشهد في مصر، وهذا يدفع نحو تقاؤل حذر في إسرائيل، وذلك في ضوء شبكة العلاقات الطيبة بين اسرائيل والجيش المصري، والتي تحسنت جدا في السنة الأخيرة. وفي هذه الاثناء تدور شبكة العلاقات بين أجهزة الامن في الطرفين دون تغيير، والنقديرات هي أن هكذا ايضا ستستمر الأمور. وخلافاً للدعاءات، وكأن الجيش المصري ادخل في الايام الاخيرة قوات اضافية الى سيناء، فان الحديث يدور عن قوات سمحت لهم اسرائيل في الماضي بالدخول.

في اسرائيل لا يزالون لا يعرفون كيف سيؤثر الانقلاب على علاقات اسرائيل - مصر، ولكن من الواضح منذ الان ان من تعرض لضربة غير بسيطة في أعقاب الاطاحة بـ "الاخوان المسلمين" هم رجال "حماس" في قطاع غزة. والأمر الأفضل الذي حصل لـ "حماس" منذ صعودها الى الحكم كان توثيق العلاقات مع مصر، وذلك في أعقاب صعود "الاخوان المسلمين"، أسياذ "حماس"، الى الحكم في مصر. أرادت "حماس" الاقتراب جدا من المصريين والترك، ولهذا ابتعدت عن "محور الشر" ايران - سورية - "حزب الله". وكان التنسيق الامني بين "حماس" ومصر في الفترة الاخيرة جيداً لدرجة أنه في الايام الاخيرة سدت أنفاق بين غزة ومصر كي لا ينتقل سكان غزة الى داخل مصر فيشاركوا في الاضطرابات ضد مرسي.

وساعد التنسيق الامني بين مصر و"حماس" اسرائيل. فبالذات في عهد "الاخوان المسلمين" تصرف المصريون بتشدد تجاه "حماس": منعوا بشكل أنجح نقل الذخيرة الى داخل القطاع، سدوا بأنفسهم أنفاقا، وشكلوا عنصر تهديّة اثناء حملة "عمود السحاب"، حين أخذ مرسي على عاتقه ضمانه في كل ما يتعلق باتفاق التهدئة بين اسرائيل و"حماس".

فضلا عن ذلك فانه منذ "عمود السحاب" يشكل المصريون عنصرا وسيطا غير مباشر بين "حماس" واسرائيل، حيث تنقل الشكاوى عن الخروقات الامنية من جانب "حماس" الى المصريين الذين يعالجون ذلك بسرعة وبشكل عام بنجاحة.

لقد كان التنسيق بين الجيش الاسرائيلي والجيش المصري ناجحا ايضا في شبه جزيرة سيناء. فبينما لم تعالج السلطة المصرية في عهد مبارك بنجاح اعشاش الارهاب التي تزايدت في سيناء، ففي الفترة الاخيرة حققت السلطة المصرية عدة نجاحات في حربها ضد اعشاش الارهاب في المنطقة.

ليس واضحا كيف ستؤثر الاطاحة بمرسي على "حماس"، التي قد ترغب في العودة الآن إلى ايران، التي بدورها من المشكوك فيه جدا أن توافق على العودة وتبني "حماس" الى حضنها، واذا ما وافقت فانها ستستلزم ذلك بالتأكيد بتصعيد الوضع حيال إسرائيل وبتعزيز غزة وتحولها الى قاعدة متقدمة لإيران حيال اسرائيل.

وترى محافل في جهاز الأمن انه من ناحية اسرائيل لا يوجد أي تغيير رغم التطورات الدراماتيكية، وان التنسيق الامني مستمر. وقالت هذه المحافل انه "لا يوجد اي شيء شاذ في هذه اللحظة. الحدود هادئة، والمصريون ينفذون اعمالا ضد الانفاق في غزة، والحوار مستمر. نأمل ان هكذا يستمر الوضع في المستقبل ايضا".

"معاريف"، 2013/7/5

الأيام، رام الله، 2013/7/6

55. تنحية مرسي ضربة شديدة لإسرائيل

اليكس فيشمان

قبل بضعة اسابيع فحص منسق العمليات في المناطق عن المزاج العام السياسي في "يهودا والسامرة" وكانت الاستنتاجات مقلقة، فقد تبين ان مكانة زعيم حماس لدى الجمهور الفلسطيني أقوى كثيرا مما اعتقدوا. فلو أنه أُجريت اليوم في الضفة انتخابات حرة كما قدّر عنصر أمني رفيع المستوى جدا في اسرائيل، فمن المحتمل جدا ان يتفوق خالد مشعل على أبو مازن. ولم يبدو طموح حماس الى الاستيلاء على المؤسسات الوطنية الفلسطينية وعلى السلطة الفلسطينية كلها آخر الامر، داخضا.

قبل أكثر من شهر كان مشعل ابن بيت في القصر الرئاسي في القاهرة، وكان على يقين أنه راهن على الحصان الصحيح الذي دُعي محمد مرسي. وكان الحلف بين حماس وحكم الاخوان المسلمين جزء من مسار استراتيجي هو الانفصال عن ايران وسوريا وحزب الله والاقتراب من مصر وتركيا وقطر والاردن. وألزم هذا حماس من جهة ان تستعمل توجهها أكثر اعتدالا بل ان تعرض على الملأ خطة لمحادثة اسرائيل بغير عنف على حسب التصور المصري. ومنح الابتعاد عن "محور الشر" المنظمة من جهة اخرى دعما من الغرب وقوى مشروعيتها. وتابعوا في اسرائيل اتصالات أناس حماس بممثلين اوروبيين وأميركيين في مستوى منخفض في الحقيقة تحدثوا فيها بصراحة عن اخراج حماس من قائمة المنظمات الارهابية. لكن كل شيء تغير في غضون بضعة ايام. فقد تركت تنحية الرئيس مرسي الخاطفة حماس فجأة يتيمة فردة بغير راعيتها الرئيسة وبغير الظهر العريض الذي كان لها في السنة الاخيرة في القاهرة. وستُصَفق الأبواب المفتوحة في القصر الرئاسي في القاهرة الآن في وجه مشعل ورفاقه، وستُستعمل حماس مرة اخرى على يد اجهزة الامن المصرية على أنها آخر العملاء، بصفة سلطة فلسطينية من النوع الثاني كما كان الامر زمن حكم مبارك.

ليس الاخوان المسلمون وحدهم هم الذين ضُربوا في ليل أول أمس لأن حماس ايضا تلقت ضربة شديدة. وليس الحديث فقط عن ضربة سياسية بل عن ضربة ايدولوجية ايضا لأن هذه المحاولة، وهي محاولة انشاء نظام اسلامي في أكبر دولة عربية، فشلت وستؤثر بلا شك في الدولة الاسلامية المصغرة لحماس في غزة.

إن الزلزال في مصر أصاب الاخوان المسلمين في العالم كله بصدمة، لكن حماس هي الاولى التي ستدفع الثمن: في الساحة الدولية وفي الساحة الفلسطينية الداخلية. إن الدول الغربية التي كانت تراود الاخوان المسلمين وكأنهم "الشيء المقبل" في العالم العربي، ستفقد الاهتمام الآن، أما معارضة حكم حماس في داخل غزة فسترفع رأسها وتكون تحديا أكبر للحكم. وليست هذه بالضرورة بشرى خير لأن ضعف حماس قد يقوي التيارات التي هي أكثر تطرفا في القطاع مثل الجهاد الاسلامي والمنظمات السلفية. إن حماس التي اجتهدت جدا في الحفاظ على الهدوء على حدود القطاع ستفعل الآن كل شيء كي لا تعطي اسرائيل ذريعة لتوجه العمل عليها حتى لو كان ثمن ذلك مواجهة تلك المنظمات عسكريا.

أبعد مرسي القيادة السياسية المصرية عن كل اتصال باسرائيل، وهو شيء أسهم في العلاقات بين العسكريين واجهزة الامن المصرية وبين نظرائهم الاسرائيليين. إن عودة الجيش المصري الى صورة الحكم

في مصر لن تجعل علاقات اسرائيل بمصر أكثر سخونة علنا، لكن من المنطق ان نفترض ان يرتفع مستوى التحالف والتعاون من وراء الستار بسبب المصلحة المشتركة في الحفاظ على سيناء هادئة. وكان يمكن ان نرى التباشير الاولى على ذلك قبل اسبوع حينما ضرب الجيش المصري حصارا وثيقا على غزة ووضع كتبية دبابات بالقرب من حدود القطاع بموافقة اسرائيل. وتم وقف إمداد القطاع بالوقود ومواد البناء من مصر، وتوجه تجار غزيون الى اسرائيل طالبين الحصول على محروقات حتى "بأسعارنا المرتفعة جدا".

تأثير رمضان

بيد أن الأمواج الارتدادية للانقلاب في مصر لم تقف عند قطاع غزة ويتوقع ان تصل سريعا جدا الى الضفة ايضا. فاذا كان عشرات آلاف الشباب العاطلين في "يهودا والسامرة" والذين أحبطهم الوضع الاقتصادي السيئ وعدم التقدم السياسي قد جُذِبوا الى الآن الى زعماء ذوي حضور قوي مثل مشعل، فان خيارهم اليوم هو السلطة الفلسطينية. فقد بقي أبو مازن في الحقيقة اللاعب الوحيد في الملعب، وهذه بالطبع أنباء مشجعة.

إن التغيير المتوقع لمكانة حماس هو فرصة لاسرائيل، فهي تستطيع ان تتجه الى مسار سياسي مع أبو مازن الذي يتوقع ان تقوى مكانته جدا الآن، وتستطيع ان تستغل ضعف حماس كي تُضرب بها. ويمكن أن نفترض ان تختار حكومة نتنياهو الطريق الثالث وهو ان تقعد ولا تفعل شيئا.

وهنا بالضبط يدخل الى الصورة وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي سجل هذا الاسبوع محاولة فاشلة اخرى ليُحرك من جديد التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين. في واحد من أحاديث التحديث أجراه كيري مع العاملين معه فُيبل انتهاء زيارته للمنطقة ارتفعت نغمات خيبة أمل قوية من واشنطن. فقد اقتبس المساعدون على مسامعه مقاطع صحفية غير مُطرية، اذا لم نشأ المبالغة، فقد تحدثت المقالة الافتتاحية في صحيفة "نيويورك تايمز" مثلا عن ان جهات رسمية في البيت الابيض لا تمتدح في الحقيقة استثمار كيري في الشرق الاوسط وان احتمال ان يتدخل الرئيس اوباما في التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني، ضئيل. وجاء في مقالة اخرى في الصحيفة نفسها انه في الوقت الذي يحترق العالم فيه يُضيع وزير الخارجية الأميركي وقته في الشأن الفلسطيني الذي لا يعني أحدا.

اشتملت رحلة كيري المكوكية الحالية على سبع دول في غضون اسبوعين. وكل دولة وأزمته الإقليمية. إن الشرق الاوسط قد احتل عنده اربعة ايام "قط"، لكنها كانت بالنسبة لكيري أهم الايام. يصعب على المتكلمين في الادارة الأميركية ان يفهموا وسواسه بتفاوض اسرائيلي فلسطيني، وسُمعت في اسرائيل ايضا مقالات وخز بعضها من مسؤولين كبار جدا في الحكومة. فقد سأل أحد الوزراء من في العالم العربي يثير الفلسطينيون اهتمامه. هل رأى أحد لافتات تتناول الشأن الفلسطيني في ميدان التحرير أو في بيروت أو في دمشق. أربما كان على أنقاض القصير في سوريا لافتة تأييد ما؟ وسأل مسؤول كبير آخر في تهكم: ماذا يريد كيري هذا؟ هل يريد جائزة نوبل؟

يبدو ان الوحيدة في القيادة الاسرائيلية العليا التي تبذل كل جهد لتتجح مبادرة كيري هي وزيرة القضاء تسيبي ليفني. وحينما تُحذر من عزلة اسرائيل الدولية اذا لم يوجد تفاوض يتساءل رفاقها في الحكومة: عن أي عزلة نتحدث؟ إن مكتب "وزير الدفاع" فقط يأتيه مرة في الاسبوع على الأقل شخصية أمنية أو سياسية رفيعة المستوى للزيارة، فالجميع يريدون المجيء والحديث والاستماع ولا يقطع أحد مع أحد. هل يتم الحديث عن قطيعة سلع؟ هذا ضرر هامشي. ليس قطيعة دولية ولا تسونامي، وكل شيء هراء.

سمع كيري الانتقاد في البلاد وفي الولايات المتحدة، وشعر بالرياح الباردة التي تهب من قبل السلطة الفلسطينية أيضا وأرسل العاملين معه الى الأرشيف قائلًا اذهبوا وقرأوا الصحافة التي صاحبت رحلات وزير الخارجية جيمس بيكر الى الشرق الاوسط قبل مؤتمر مدريد في سنة 1991. ما الذي لم يُقل هناك؟ قيل إنه اضاءة وقت وإن كل شيء ترهات وانه غير جدي، وكان ذلك ايضا في فترة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج الاولى. وكان العالم العربي كله ساجدا للولايات المتحدة آنذاك، وبرغم ذلك احتاج بيكر الى ثمانية اشهر الى ان جرّ الجميع الى مؤتمر مدريد، وفي السنتين بعد ذلك وُلد اتفاق اوسلو في هدوء. ووعدنا كيري بأن هذا سيستغرق وقتًا أقل، فنحن نشغل بالشأن الاسرائيلي الفلسطيني منذ شهرين أو ثلاثة فقط، وسيمر شهران آخزان أو ثلاثة الى ان نعلم ما هو الاتجاه.

في مطلع الاسبوع بحثوا في قيادة المركز تأثيرات زيارة وزير الخارجية الأميركي الاخيرة في المزاج العام في الضفة. إن الجمهور الفلسطيني كالاسرائيلي ايضا لا يعلم ما الذي أحرزه أو لم يحرزه كيري، وما الذي تخلوا عنه إن تخلوا باسمه. وتقدر جهات امنية أنه لا يُتوقع منذ بدء الصيام في الاسبوع المقبل الى انتهائه في منتصف آب حدوث شيء هناك. ومن وجهة نظر الجيش الاسرائيلي و"الشباك" فان زيارة كيري وصوم رمضان يمنحان الطرفين مهلة اخرى ليزنا خطواتهما. وتدل تجربة الماضي على ان شهر رمضان هادئ نسبيا، لكن لا شيء مؤكداً هنا ايضا، فالسلطة الفلسطينية لا تدعم بسبب الازمة الاقتصادية إلا جزءا من مخيمات الصيف، وسيتجول آلاف الاولاد ممن لا عمل لهم في اثناء العطلة الطويلة في الشوارع ليحتكوا بالجيش والمستوطنين. ويرى الجيش ان هذه نقطة احتكاك اخرى فيها قدرة كامنة على تفجير الوضع.

قبل بضعة اسابيع تحدث قائد منطقة الوسط، نتسان ألون، عن خيار تفجر عنيف في الضفة اذا انهارت بعثة كيري. وفي كل شهر يقع ما بين 100 ? 120 حادثة تخريب. وأضيف الى عنف الشارع ومحاولات القيام بعمليات في الاشهر الاخيرة عنصر جديد؟ قديم هو "التنظيم". ويقوم بهذا في هذه المرة شباب من مخيمات اللاجئين في نابلس وجنين لهم صلة بفتح. ويظهر عدد أكبر من المجموعات المسلحة من شباب فتح تحت رادار "الشباك" على خلفية عمليات سرية تشمل ارهابا موجها على اسرائيل واسرائيليين. ويصعب على السلطة الفلسطينية ان تجابهم لأنهم عضو فيها.

قدّرت جهة أمنية في اسرائيل هذا الاسبوع أنه ما لم يُعلن عن فشل البعثة فان زيارات وزير الخارجية الأميركي هي نوع من "حبة دواء لتهدئة" الميدان. لكن اذا تم الاعلان عن فشل فقد تصبح حبة سُم. وإن تأثيرات هذا الفشل في الميدان قد تكون اسوأ من وضع عدم وجود هذه المبادرة أصلا.

حُلة بلا كُمّين

وصل الى عمان في مطلع الاسبوع الماضي ممثلون عن جهات امنية اسرائيلية وفلسطينية للاعداد لمؤتمر قمة. ولم يُعقد المؤتمر في نهاية الامر وانتهت الزيارة الى موافقة أبو مازن ومنتياهو على أن يوحى وزير الخارجية الأميركي بالتفاوض ويذكر ان الفروق في المواقف قد تضاءلت ويعلن انه سيعود الى المنطقة قريبا. وهذه هي العناصر الوحيدة في الاعلان التي نجح أبو مازن ومنتياهو في الاتفاق عليها. كان واضحا قبل ان يأتي كيري الى هنا ان المطالب الفلسطينية أوسع كثيرا مما كانت في الماضي. فقد أكدت السلطة الفلسطينية تفضلات وتنازلات اسرائيلية في مجالات تتعلق بصلاحيات الحكم تأكيدا أكبر، والفلسطينيون يريدون توسيع تأثيرهم في المنطقة ج التي تبلغ مساحتها 62 في المائة من مساحة الضفة.

وهم في هذه الاثناء يعلمون اسرائيل في كل يوم درسا في الاستيطان الفلسطيني في المنطقة ج بحيث توجد عنزة اخرى ودونم آخر. فقد كان لهم معلمون جيّدون هم جيرانهم اليهود. عرّف شخص اسرائيلي رفيع المستوى جون كيري في الجولة الخامسة بأنه أكثر وعيا وأقل حماسة مما كان في الماضي. وانقضت تلك الايام التي أبلغ فيها الجانبين أنه يريد ان يتلقى أجوبة في غضون اسبوعين، وهو لم يعد يعمل الآن على ردم الفجوات بل على تضييقها.

وترك كيري هذه المرة في البلاد بخلاف زيارته السابقة مساعديه اللذين كانا منذ فترة خدمته في مجلس الشيوخ. أكبرهما شأنًا هو فرانك لينشتاين الذي سيكون المسؤول كما يبدو عن التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني في وزارة الخارجية الأميركية ويحل محل ديفيد هيل (الذي حل محل جورج ميتشل ؟ وهو ذلك الدبلوماسي صاحب الخبرة وكثير النجاح الذي نجح الشرق الاوسط في تحطيمه). والمساعد الثاني هو جونثان شفارتس. وترك لهما كيري حُلة بلا بطانة وبلا كُمّين وهما الآن يعدّوان بين القدس ورام الله ليخيطا ما بقي. وبأملان ان تكون لديهما الى أن يعود وزير الخارجية الى هنا مرة اخرى حُلة تتناسب جسمي الطرفين. أصبح كيري يعلم أنه لن يستطيع ان يُحدث تفاهات بين اسرائيل والفلسطينيين لا على الاجراء ولا على التفضلات ولا على "بطاقات دخول" (وهي شروط بدء المحادثات) ولا على البرنامج العام. والحُلة التي تُخاط هي في الحقيقة اعلان نوايا أميركي يحدد اطار الاتصالات التي يستطيع الطرفان الاجتماع تحتها.

أضيف في هذه الاثناء عدد من الدروز الصغيرة الى هذه الحُلة. يريد الفلسطينيون الافراج عن أكثر من 100 سجين في السجون الاسرائيلية منذ قبل اتفاق اوسلو. ووافقت اسرائيل على الافراج عن 30 ؟ 40 سجينا كهؤلاء. بيد ان الفلسطينيين يريدونهم الآن قبل المحادثات، أما الاسرائيليون فيقولون: فلنجلس ولنتحدث ولنفرج بحسب التقدم. وفي هذه الحال يؤيد الأميركيون الجانب الاسرائيلي.

لكن بقيت فروق جوهرية اخرى ليس واضحا هل ستتضاءل وكيف. يريد أبو مازن ان يرى سريعا جدا خرائط على الطاولة. ويحث الفلسطينيون الأميركيين ويتفق هؤلاء معهم على أن الشأن الاول يجب ان يكون الحدود والأمن. بيد ان تنتياهو غير مستعد لأن يُري أي خريطة في هذه المرحلة الحالية. وتزعم اسرائيل انه ينبغي الحديث عن كل الشؤون الجوهرية على التوازي ويشمل ذلك اعلانا فلسطينيا بانهاء الصراع، والفلسطينيون غير مستعدين لاعطاء هذا. ويجب ان يكون التنفيذ في مقابل هذا من وجهة نظر اسرائيل متدرجا، فنتتياهو لا يؤمن بأن شيئا من الموضوعات الجوهرية ناضج للحل. أما أبو مازن في المقابل فغير مستعد للاستماع الى حديث عن مسار تدريجي.

إن احدى سبل ثني الأميركيين للطرفين هي الجيب. فهم يعرفون الشهوة الاسرائيلية للوسائل القتالية التي تعتمد على تقنيات متقدمة، وهم عالمون بالضائقة الاقتصادية الحرجة للسلطة الفلسطينية. ففي الوقت الذي يهدد فيه الاوروبيون بمضاعلة مساعدة السلطة يؤخر الأميركيون تحويل مبلغ 480 مليون دولار التزم الرئيس اوباما بأن يعطيها للفلسطينيين في زيارته الاخيرة للمنطقة. وربما يكون هذا هو الذي سيساعد على مضاعلة الفروق، وربما تساعد الرياح الجديدة التي تهب من القاهرة ايضا في تخليص العجلة العالقة في الوحل.

يديعوت، 2013/7/5

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/6

دان مرغليت

إن "الله أكبر" هو شعار هجوم ناجح في كل ميدان قتال في الأصل العربي وفي لغات اخرى ايضا. بيد أن الله في كل دين ليس مؤسسة التأمين الوطني ولا صندوق المرضى. فهو لا يُقدم الخبز والدواء. وعرف نحو 90 مليون مصري ذلك في خلال سنة كاملة واحدة من تموز الى تموز.

نحى الاخوان المسلمون حسني مبارك، لكنهم تولوا الحكم بلا خطة اقتصادية واجتماعية بديلة. وتوكلوا على الله مثل كل جهة دينية متطرفة اخرى، بيد انه لم ينزل من السماء باليمن والسلوى. لم يُقدم مبارك للمصري العادي السلعة ولم يقدمها له ايضا محمد مرسي، بل إنه أضاف لبننة خيبة أمل اخرى.

إن اسرائيل التي لا تتدخل فيما يجري الآن في ميدان التحرير، بحذر ذكي، تعلمت كيف تُدبر الامور مع ادارة مرسي. قطع كل صلة بها لكن الجهاز الامني لم يتعاون فقط بل حتى عزز التعاون. وحاربت مصر تحت قيادة الاخوان المسلمين المنظمات الارهابية التي نجمت في سيناء وكافحت اعمال التهريب الى قطاع غزة بصورة أفضل من نظام مبارك.

ولم يلاحظ ايضا توجه الاخوان المسلمين الى تدبير مواجهة عسكرية مع اسرائيل من النوع الذي قام به جمال عبد الناصر في 1967 وانتهى الى حرب الايام الستة. بالعكس حينما اضطر الجيش الاسرائيلي الى الخروج في عملية "عمود السحاب" التي كانت أنجح من سابقتها وبحثت حماس عن هدنة في غضون ثلاثة ايام؟ فضلت اسرائيل تجاهلها وانتظرت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ان تأتي الى المنطقة وتقطف الثمار.

وفي تلك الايام اجتمع قادة الاخوان المسلمين في مصر في غضب على حماس التي تورطهم في مواجهة عسكرية مع اسرائيل. وقيل في واحد من اجتماعات القيادة العليا الحاكمة إن الذيل (حماس) يهز الكلب (مصر)، وأثيرت هناك قضية هل الجيش قادر على محاربة اسرائيل وأجابوا بـ "لا".

سادت في الحقيقة قطيعة سياسية بين اسرائيل ومصر، بيد ان الحكومتين تعلمتا كيف تعيشان في جوار معقول. ومع كل ذلك لا يوجد سبب طيب لتذرف اسرائيل دمعة على مصير مرسي السيء. إن تعلقه بالمساعدة الأميركية ضاعل قدرته على المداورة الدولية، لكنه كان عاملا مركزيا في صورة الوضع القائمة التي أخذت تُرسم في المنطقة وهددت الدول المعتدلة واسرائيل ايضا آخر الامر. كَيْفَتِ نظم حكم معتدلة في السعودية والاردن على مر السنين أنفسها مع التهديد الذي أخذ يزداد من قبل نظم حكم شيعية أو من يخضعون لتأثيرها. كان المركز في ايران وأرسلت التوابع الى سوريا وحزب الله. بيد أن أحداث الربيع العربي أضافت قدرا من القلق آخر بجعلها دول شمال افريقيا نظم حكم متأمرة متطرفة بتأثير سني، وكانت مصر هي المركزية بينها. وكان قطاع غزة مثل الحصن الخارجي الذي عمل لها. وظهر التهديد احيانا على صورة تنظيم القاعدة وأشباهه.

إن اسقاط الاخوان المسلمين في مصر جيد اذا لاسرائيل ولكل من يعتمد عليها في الشرق الاوسط. لا لأن مصر خلّصت الى أجل غير معلوم من الجبهة التي تعرض الشرق الاوسط للخطر فقط بل لأن تأثير الدومينو الذي عمل في تعزيز التوجه المتطرف يتجدد الآن لكن باتجاه عكسي.

يجب منذ هذا الصباح أن نردد على ألسنا أسماء جديدة. سيرأس عدلي منصور الحكم. وسيكون الفريق أول عبد الفتاح السيسي هو الرجل القوي. وبعد ذلك ستجري انتخابات ويأتي مرسي مع اسم آخر ويخرج الجماهير مرة اخرى الى ميدان التحرير وهكذا دواليك. لا لأنهم أناس أختيار أو أشرار بل لأن نظاما متطرفا

يصد السياح ويشوش على إيراداته هو نفسه من الغاز الطبيعي وينتظر وجبة طعام من الله لا يستطيع ان يجد حلا لمشكلات مصر الاقتصادية.

اسرائيل اليوم، 2013/7/5

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/6

57. صورة:



الاحتلال يقمع المسيرات الأسبوعية في محافظات الضفة الغربية

القدس، القدس، 2013/7/5